

فعالية استراتيجيات البيت الدائري في تنمية بعض مهارات اللغة لطفل الروضة في ضوء منهج 2.0

بحث مقدم من الباحثة
ماريا مجدي نصرالله فتح الله

إشراف

د/ هبة علي فرحات محمد
مدرس علم النفس التربوي
بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية جامعة السويس

أ.د/ شيرين عباس عراقى
أستاذ مناهج الطفل
ورئيس قسم تربية الطفل
كلية التربية جامعة السويس

د/ نورا فتحي أحمد أحمد
مدرس التربية الموسيقية
بقسم تربية الطفل
كلية التربية جامعة السويس

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة
المجلد الحادى عشر - العدد الأول
يوليو ٢٠٢٤

فعالية استراتيجيات البيت الدائري في تنمية بعض مهارات اللغة لطفل الروضة في ضوء منهج 2.0

الملخص:

هدف البحث إلى تنمية بعض مهارات اللغة (مهارات الاستماع، مهارات التحدث)، باستخدام استراتيجيات البيت الدائري لدى طفل الروضة وذلك في ضوء منهج ٢.٠، وتحقيقاً لهدف البحث تم استخدام المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (٨٠ طفل وطفلة) من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة موسى بن النصير الرسمية للغات مقسمة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية وعددها (٤٠ طفل وطفلة)، وتم التدريس لهم باستراتيجيات البيت الدائري، والمجموعة الضابطة وعددها (٤٠ طفل وطفلة) وتم التدريس لهم بالطرق التقليدية، وتم إعداد أدوات البحث الممثلة في (قائمة مهارات الاستماع ومهارات التحدث، واختبار مهارات الاستماع ومهارات التحدث، ودليل الأنشطة) إعداد الباحثة وفقاً لاستراتيجيات البيت الدائري، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح اختبار مهارات الاستماع ومهارات التحدث لأطفال المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات الاستماع ومهارات التحدث وبالتالي أثبت البحث فعالية استخدام استراتيجيات البيت الدائري لتنمية مهارات الاستماع ومهارات التحدث لدى طفل الروضة وذلك في ضوء منهج ٢.٠.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات البيت الدائري، مهارات اللغة، طفل الروضة، منهج ٢.٠

The Effectiveness of Circular House in Developing Some Language and Social Communication Skills for Kindergarten Child in The Light of 2.0 Curriculum

Abstract:

The objective of the research is to develop some language skills (listening skills, speaking skills) by using the Circular house strategy for kindergarten children in light of a curriculum 2.0, and to achieve the research goal, the quasi-experimental approach was used on a sample of (80 boys and girls) from second-level kindergarten children. Moussa bin Al -Nasir Al - official language was divided into two groups: The experimental group numbered (40 boys and girls), and they were taught the circular house strategy, and control group numbered (40 boys and girl) they were taught in traditional methods. And research tools were prepared, represented in a list of listening skills and speaking skills, test of listening skills and speaking skills, and the activities guide prepared by the researcher in accordance with the Circle House Strategy. The results of the research showed that there were statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group in the pre-test of listening skills and speaking skills, statistically significant differences were found between the average scores of the children of the experimental and control groups in favor of choosing listening and speaking skills for the children of the experimental group in the post- test of the listening skills and speaking skills. Therefore, the research has proven the effectiveness of using the circle house strategy to develop listening and speaking skills of Kindergarten in light of the Curriculum 2.0 .

Key words : the circular house strategy, Language skills, Kindergarten child, Curriculum 2.0.

المقدمة:

مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان، فيها تنمو وتتطور قدرات الطفل، وفي هذه المرحلة تتشكل شخصيته وتؤثر أيضاً على نموه وتطوره النفسي والاجتماعي، ويكتسب فيها الطفل المهارات والمعارف والقيم لينمو بشكل متوازن.

وتعد مرحلة الطفولة اللبنة الأساسية في بناء الشخصية حيث أنها محور تكوين وتشكيل الخصائص الفردية، وتعتبر من أهم مراحل النمو الإنساني فهي مرحلة بناء الشخصية الذي يتأثر بالمعتقدات السائدة في المجتمع الذي نعيش فيه.

(Williams & smith, 2010, 8)

لذلك فإن الطفل يجب أن يحصل على قسط خاص من الرعاية المتكاملة خاصة في السنوات الأولى من العمر كما يجب أن يُهيأ الطفل وينمى استعداداه للانتقال التدريجي من بيئته الأسرية إلى بيئة الاجتماعية الجديدة ألا وهي روضة الأطفال.

وتهدف مرحلة رياض الأطفال لتحقيق التنمية الشاملة للأطفال جسدياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً، ومساعدتهم على تكوين المهارات اللازمة لإشباع نموهم ورغباتهم واحتياجاتهم، ومساعدتهم أيضاً على تكوين مفهوم الذات، كما تهدف لاكتشاف ميول ومواهب الطفل. (سيد، ٢٠١٨، ١٠٧١-١٠٧٢)

وطبقاً للنظام الجديد 2.0 المطبق في مرحلة رياض الأطفال نجد أن المنهج يحتوي على مجموعة من الأبعاد (تعلم لتعرف، تعلم لتعمل، تعلم لتكون، تعلم لتعيش) وكل بعد من هذه الأبعاد يحتوي على مجموعة من المهارات والتي يجب أن يتعلمها الطفل في نهاية مرحلة رياض الأطفال. والجدير بالذكر أن الأطفال بحاجة إلى اكتساب بعض مهارات اللغة التي تعتبر وسيلة ضرورية من وسائل التعليم والتعلم، حيث أن الفكرة التي تقوم عليها رياض الأطفال هي مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه عن طريق إثراء النمو اللغوي للطفل بإجراء المحادثة والحوار. (عباسي، ٢٠١٦، ١٤١-١٤٢)

ومن المتوقع أن يمتلك الأطفال في أنظمة التعليم الحديثة درجة متزايدة من الاستقلالية والمبادرة في عمليات التعلم (Wegner et al., 2013, 137)، فهم يحتاجون إلى اللغة للتعبير عما يفكرون به، وإلى العديد من الخبرات ليحققوا النمو المعرفي.

وتعد الاستراتيجيات التعليمية من العوامل الرئيسية التي تساعد على تحديد كيفية تعليم الأطفال (Zokae et al., 2012, 139)، وكيفية معالجة وتنظيم المعرفة مع الاحتفاظ بقوائم المعلومات، كما يمكن تقديم المعلومات وتوضيحها برسم تخطيطي يوفر تأملاً بصرياً فورياً. (Wambui, 2015, 23, 75)

لذا تستلزم تنمية مهارات اللغة استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة تعتمد عليها معلمات رياض الأطفال في عملية التعليم بدلاً من طرق التدريس التقليدية ومن بين هذه الاستراتيجيات الحديثة (استراتيجية البيت الدائري) والتي تُعد من أحدث الاستراتيجيات استخداماً في مساعدة الطفل على بناء معرفته بنفسه عن طريق اعتماده على خبراته السابقة.

حيث أن استراتيجيات البيت الدائري تثير العديد من أنواع التفكير والذي من بينها التفكير البصري من خلال عرض الرسومات والصور التي تساعد الطفل على تنظيم المفاهيم بشكل بصري يمكن رؤيتها واستخلاص نتائجها.

(غبيش وآخرون، ٢٠٢٠، ١٥٧)

ونجد أن استراتيجيات البيت الدائري ترجع إلى الأصول النفسية والفلسفية للنظرية البنائية وتقوم على أساس عملية صنع المعنى التي تتم من خلال تعليم اللغة.

(عثمان وآخرون، ٢٠١٧، ١٧٠)

ويعرف الشنقيطي والمطيري (٢٠١٩، ٦٩) استراتيجيات البيت الدائري على أنها استراتيجيات معرفية لتعلم موضوعات العلوم بحيث تندرج معارف الدرس من الأكثر شمولية وعمومية إلى المعارف والمهارات الأقل شمولية وعمومية مع إيضاح المعارف برسوم أو صور توضيحية أو معادلات أو رموز.

ومما سبق ذكره ترى الباحثة أن استراتيجيات البيت الدائري استراتيجية مشوقة، حيث تجمع بين الجانب النظري والجانب المهاري، وتوضح أهمية الاستراتيجيات بأنها تعمل على تنظيم الأفكار الرئيسية والفرعية، كما تسهل على الطفل رؤية المفهوم بشكل واضح وحفظ المعلومات لمدة أطول، وأيضاً تعمل على ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة.

لذا يجري البحث الحالي للتعرف على فعالية استخدام استراتيجيات البيت الدائري في تنمية بعض مهارات اللغة لطفل الروضة في ضوء منهج 2.0 .

مشكلة البحث

اللغة هي قناة اتصال مهمة نشارك من خلالها أفكارنا مع الآخرين، وتتكون من مهارات أساسية وهي: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة.

(Alzamil,2021,367)

وأشار (Setiyadi et al.,2018, 10) إلى أن المهارات اللغوية هي مهارات الاستماع التي تقدم جمل صوتية ووصف الصور البسيطة، ومهارات التحدث التي تخبر عن قصة أو عن الكائنات التي تظهر في صورة أو مخطط ما، ومهارات الكتابة التي تتضح في نسخ الجمل والحروف، وأخيراً مهارات القراءة التي تعبر عن التراكيب والمفاهيم المستخدمة في إعادة سرد الأحداث.

كما نجد إن الأطفال بحاجة إلى اكتساب بعض مهارات اللغة التي تعتبر وسيلة ضرورية من وسائل التعليم والتعلم، حيث أن الفكرة التي تقوم عليها رياض الأطفال هي مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه عن طريق إثراء النمو اللغوي للطفل بإجراء المحادثة والحوار، وإثراء بيئة الطفل بالصور والأشكال والألوان المختلفة مع مصاحبة هذه المثيرات بأنواع مختلفة من الحكايات مما يساعده على توسيع الأفق وإكتساب خبرات مباشرة تساهم في تكوين حصيلته اللغوية. (عباسي، ٢٠١٦، ١٤١-١٤٢)

ومن خلال زيارات الباحثة الميدانية للروضات لاحظت ضعف مهارات اللغة بين الأطفال داخل القاعة، كما أكدت دراسة (الحديبي وآخرون، ٢٠٢١، ١٠٢) إن حالات الضعف في اللغة من أكثر المشكلات شيوعاً بين الأطفال، كما لاحظت الباحثة أن بعض الأطفال كثيري البكاء وذلك بسبب عدم قدرتهم على التعبير عن مشاكلهم مما يدل ذلك على ضعف وقصور في بعض مهارات اللغة.

كما أكدت العديد من الدراسات كدراسة (مصلح، ٢٠١٦، ٣٤٣)، ودراسة (سعيد ومراد، ٢٠١٨، ٣٤٤)، ودراسة (الكندي، ٢٠١٩، ١١٦٧) على ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة، وأوضحت بعض الدراسات وجود قصور في مهارات اللغة كدراسة (Langbecker, 2020, 2223) في مراحل التعليم الأساسي، ودراسة (Ismail et al, 2022, 105) في مرحلة الطفولة. لذا كان هناك حاجة ماسة دعت الباحثة للتفكير لحل هذه المشكلة مما أكد ذلك ضرورة استخدام استراتيجيات حديثة تنمي المهارات اللغوية (مهارات الاستماع، ومهارات التحدث) وتعتبر استراتيجية البيت الدائري إحدى الاستراتيجيات الحديثة لتنمية بعض مهارات اللغة من خلال الأنشطة المقدمة للطفل والقائمة على تطبيق استراتيجية البيت الدائري في ضوء منهج رياض الأطفال 2.0، ولذلك يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الآتي:

س/ ما فعالية استراتيجية البيت الدائري في تنمية بعض مهارات اللغة لطفل الروضة في ضوء منهج 2.0 ؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس بعض الأسئلة الفرعية وهي:

١. ما مهارات الاستماع والتحدث التي يمكن تنميتها لطفل الروضة ؟
٢. ما التصور المقترح لدليل الأنشطة القائم على استراتيجية البيت الدائري في تنمية

مهارات الاستماع لدى طفل الروضة ؟

٣. ما التصور المقترح لدليل الأنشطة القائم على استراتيجية البيت الدائري في تنمية

مهارات الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة ؟

٤. ما فعالية استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات الاستماع والتحدث

لطفل الروضة ؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى :

1. تحديد مهارات الاستماع ومهارات التحدث المناسبة التي يمكن تنمية طفل لطفل الروضة.
2. وضع تصور لاستراتيجية البيت الدائري لتنمية مهارة الاستماع لطفل الروضة.
3. وضع تصور لاستراتيجية البيت الدائري لتنمية مهارة التحدث لطفل الروضة.
4. قياس فعالية استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات الاستماع ومهارات التحدث لطفل الروضة؟

أهمية البحث

1. تتبلور أهمية البحث الحالي لكونه يؤكد على تنمية المهارات اللغوية لأطفال مرحلة الروضة، وهذه المرحلة هامة لأنها أولى مراحل التعليم كما تعد أساس المراحل التالية.
2. قد تفيد في توجيه معلمات رياض الأطفال إلى كيفية إعداد الأنشطة في ضوء استراتيجيات حديثة كاستراتيجية البيت الدائري لتنمية المهارات اللغوية.
3. قد تفيد مصممي ومعدي برامج رياض الأطفال لإعداد برامج تنمي مهارات الاستماع ومهارات التحدث لدى طفل الروضة.

4. قد تفيد في بناء اختبار لقياس مهارات الاستماع، ومهارات التحدث يستفيد منه الباحثون والقائمون على تقويم الطفل.

فروض البحث

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الاستماع ومهارات التحدث لدى طفل الروضة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع ومهارات التحدث لصالح التطبيق البعدي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع ومهارات التحدث لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لقياس مدى فعالية استراتيجية البيت الدائري في تنمية بعض مهارات اللغة (مهارات الاستماع، مهارات التحدث) لدى طفل الروضة والذي يعتمد على التصميم ذو المجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

أدوات البحث

١. اختبار مهارات الاستماع والتحدث لطفل الروضة. إعداد الباحثة
٢. دليل الأنشطة القائم على استراتيجية البيت الدائري لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لطفل الروضة. إعداد الباحثة

مصطلحات البحث

- استراتيجية البيت الدائري Ring house Strategy :

استراتيجية تعليمية لتعلم الموضوعات ومعالجتها بطريقة بصرية حيث تمثل مركز الدائرة الموضوع المراد تعلمه وتمثل القطاعات الخارجية الأجزاء المكونة له مع إيضاح المعارف برسوم وصور ورموز توضيحية ويقوم المتعلم ببناء المعرفة بشكل متواصل ومتكامل. (الشنقيطي والمطيري، ٢٠١٩، ٦٩)

وتُعرف الباحثة استراتيجية البيت الدائري إجرائياً في ضوء البحث الحالي على أنها : استراتيجية تعلم معرفية يتم تصميمها في شكل مخطط بصري يطرح المعلومات في شكل دائري لمساعدة المتعلم على الدمج بين المعارف السابقة والمعارف الجديدة ، تعتمد على تنظيم وترتيب المعلومات وإيضاحها في شكل صور أو رموز أو رسوم بهدف تنمية بعض المهارات اللغوية لطفل الروضة.

- مهارات اللغة: Language Skills

تُعرف مهارات اللغة بأنها المهارات التي يكتسبها الأطفال في مرحلة الروضة والمتمثلة في (مهارات الاستماع، ومهارات التحدث) بهدف إشباع حاجات الاتصال اللغوي عند الأطفال في مواقف الحياة المختلفة، وتهيئتهم لاكتساب اللغة في المراحل التالية. (سعيد، ومراد، ٢٠١٨، ٢٩٧)

وتُعرف الباحثة مهارات اللغة إجرائياً في ضوء البحث الحالي على إنها مهارات الاستماع ومهارات التحدث التي يكتسبها الطفل في

الروضة والتي يستطيع من خلالها التعبير عن نفسه وعن احتياجاته باستخدام الأنشطة القائمة على استراتيجيات البيت الدائري.

- طفل الروضة: Kindergarten Child

هو الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من بداية سن الرابعة وحتى بداية العام السادس. (متولي، ٢٠١٩، ٩١٢)

وتُعرف الباحثة طفل الروضة إجرائياً : إنه طفل المستوى الثاني من مرحلة

رياض الأطفال في المرحلة العمرية من ٥ - ٦ سنوات.

- منهج ٢.٠ : Curriculum

هو نظام تعليمي قائم على إطار فكري وتربوي يعتمد على إكساب الأطفال المهارات الحياتية ويعتمد على أربعة محاور هي (من أكون، العالم من حولي، كيف يعمل العالم، التواصل) ويشتمل على مواد تعليمية مختلفة للمستويين الأول والثاني منها(اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الانجليزية، متعدد التخصصات، التربية البدنية والصحية) بالإضافة إلى أدلة خاصة لمعلمات رياض الأطفال.(بغدادى، ٢٠٢١، ٧٣٨)

الإطار النظري

مقدمة :

تُعد مرحلة رياض الأطفال بمثابة العمود الفقري لمنظومة التعليم وأساس بناء الأجيال القادمة وبناء المجتمعات، فيعتمد بناء شخصية الطفل ونجاحه في المراحل التعليمية التالية لمرحلة رياض الأطفال إلى حدٍ كبير على القيم، والمفاهيم، والمهارات التي يتلقاها في هذه المرحلة. (مخطاري، ٢٠١٧، ٥١٩)

وقد اعتمدت وزارة التربية والتعليم على تطوير الإطار العام لمناهج التعليم في مصر وحرصت على إعداد منهج جديد لطفل الروضة 2.0 وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ قائماً على أبعاد التعلم الأربعة وهي : تعلم لتكون — تعلم لتعرف — تعلم لتعمل — تعلم لتعيش، متمركز حول تكامل المناهج، حيث نجد أن منهج اللغة العربية وفقاً لمنهج ٢.٠ يعمل بشكل متواز مع منهج متعدد التخصصات من خلال نوافذ تنمية المهارات وفي البحث الحالي يعمل في ضوء الأنشطة القائمة على استراتيجيات البيت الدائري لتنمية مهارات الاستماع ومهارات التحدث.

وهنا يأتي دور معلمة رياض الأطفال كداعمة لتنمية وتعليم الأطفال من خلال ما تقدمه من أنشطة وخبرات (كدواني، ٢٠١٩، ٢٩٧)، ونحن بحاجة إلى تطوير عمليتي التعليم والتعلم مع التركيز على الطفل بصفته محور العملية التعليمية، والبحث عن استراتيجيات حديثة للتدريس لتمكّنه من التكيف مع بيئته وما يستجد فيها من مفاهيم ومعارف وأنشطة ومهارات. (قاسم ودرويش، ٢٠١٤، ٢)

ويعتمد تعليم الطفل في مرحلة رياض الأطفال على الأنشطة الحسية المثيرة التي تجذب انتباه الأطفال وتدفعهم نحو الملاحظة والبحث والاستكشاف، وقد أكدت العديد من الدراسات الحديثة على أهمية المثيرات البصرية في تعليم طفل الروضة باعتبارها أحد الأساليب التعليمية لتحقيق أهداف التعلم المنشودة، وتعتمد استراتيجيات التعليم الحديثة على الأشكال المنظمة باعتبارها وسائل مرئية تعمل على تحويل المعلومات المعقدة إلى معلومات مبسطة يسهل فهمها تساعد المعلم والمتعلم على القيام بنشاط إيجابي مثل استراتيجية الخرائط الذهنية، واستراتيجية شكل V، واستراتيجية شكل البيت الدائري والتي أثبتت فاعليتها في تنمية مهارات ما وراء المعرفة.

أولاً: استراتيجية البيت الدائري : **Ring house Strategy**

تُعد استراتيجية البيت الدائري أحد المنظمات الشكلية والتي يمكن تصنيفها ضمن المنظمات الدائرية، حيث تُعرف المنظمات الشكلية بأنها عبارة عن أشكال تخطيطية أو مخططات بصرية تُمثل فيها المفاهيم أو المعلومات المتعلقة بموضوع ما بصورة توضح العلاقات فيما بينها، كما تعد المنظمات الشكلية من أدوات التعلم المتوافقة مع الدماغ إذ تساعد على فهم وتلخيص وتركيب الأفكار المعقدة (بخش والحري، ٢٠١٧، ٣٨) **مفهوم استراتيجية البيت الدائري :**

تُعرف استراتيجية البيت الدائري بأنها استراتيجية تعليمية تعتمد على مخطط بصري دائري يتكون من محور مركزي وسبعة قطاعات (قد تزيد أو تنقص اثنين) تُملأ بالمعلومات والرسوم المبسطة، تساعد الأطفال على تنظيم المعلومات بشكل علمي مفهوم. (القرشي والعقابي، ٢٠١٤، ٢٨٢)

كما تعرف بأنها الإجراءات التي يتخذها المعلم مع تلاميذه لتحديد المفهوم الرئيسي ووضعه في المحور المركزي لشكل البيت الدائري مقسم إلى سبعة قطاعات (قد تزيد أو تنقص اثنين) لترسيخ المفهوم العام والمعلومات الفرعية لكل موضوع.

(هادي، ٢٠١٨، ١٢٤)

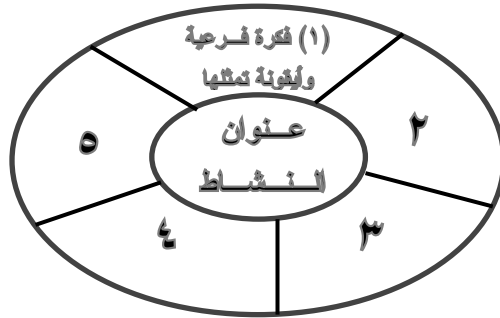
ويرى اسماعيل (Ismael et al, 2019, 2320) أن استراتيجية البيت الدائري هي مجموعة من الفعاليات التعليمية التي تعتمد على شكل دائري منظم، وتعد منظم بصري يساعد على عرض المفهوم من خلال سبعة قطاعات تحتوي على أهم أفكار المفهوم بالإضافة إلى صور أو رموز هذه الأفكار مما يساعد على سهولة الاسترجاع.

تستخلص الباحثة إن استراتيجية البيت الدائري هي استراتيجية تعلم معرفية يتم تصميمها في شكل مخطط بصري يطرح المعلومات في شكل دائري لمساعدة المتعلم على الدمج بين المعارف السابقة والمعارف

الجديدة، وتعتمد على تنظيم وترتيب المعلومات وإيضاحها في شكل صور أو رموز كما تسهل عملية تذكر المعلومات والمعارف.

مكونات استراتيجية البيت الدائري :

البيت الدائري عبارة عن شكل هندسي ثنائي مكون من دائرتان الأولى داخلية صغيرة تحتوي على عنوان النشاط أو الفكرة الرئيسية، والثانية خارجية كبيرة مقسمة إلى قطاعات يتراوح عددها من خمسة إلى تسعة قطاعات حسب المرحلة العمرية وتحتوي على تجزئة العنوان إلى مجموعة من الأفكار الثانوية التي تصل بنا إلى الفكرة الرئيسية وبداية الشكل الدائري عند موضع الساعة ١٢ ونكمل في اتجاه عقارب الساعة كما هو موضح في الشكل التخطيطي التالي:



شكل (١) مخطط لشكل

خطوات استراتيجية البيت الدائري: (Jaradat,2018, 98)

١. تحديد الغرض من شكل البيت الدائري.
٢. تحديد المفهوم الأساسي وكتابته في محور الدائرة.
٣. تقسيم المفهوم الرئيسي إلى خمس أفكار فرعية وذلك بمساعدة المعلمة من خلال تبسيط المفاهيم والمعلومات.
٤. توضيح كل مفهوم فرعي بصورة أو رمزاً لتعزيز المفهوم.
٥. ملئ قطاعات مخطط البيت الدائري بالصور والرموز بدايةً من قطاع موضع الساعة (١٢) وفي اتجاه عقارب الساعة.
٦. يستخدم نموذج البيت الدائري لتوجيه الطفل المتعلم إلى تبسيط المعلومات وملئ قطاعات المخطط بنفسه.
٧. إذا كان مخطط البيت الدائري يحتوي على قطاع صعب يمكن تحليله في مخطط آخر تبسيط المفهوم.

- وفي ضوء ذلك تستخلص الباحثة خطوات بناء شكل البيت الدائري كالآتي:
1. تحديد الهدف من تصميم البيت الدائري أو الموضوع الرئيس المراد دراسته.
 2. مناقشة الأطفال حول الموضوع الرئيس وطرح العديد من الأفكار .
 3. تقسيم المفهوم الرئيس إلى خمس مفاهيم فرعية.
 4. تقسيم الأطفال إلى خمس مجموعات للعمل على بناء شكل البيت الدائري.
 5. رسم وتلوين الأفكار المطروحة من قبل الأطفال أو تجهيز الصور التي تعبر عن كل مفهوم.
 6. ومن ثم يتم بناء البيت الدائري من خلال تحديد الصورة الرئيسية التي تعبر عن الموضوع المراد تعليمه وذلك في مركز البيت الدائري، ثم تحديد باقي الصور التي تعبر عن المفاهيم الفرعية في قطاعات البيت الدائري حتى تكتمل القطاعات.
- أهداف استراتيجية البيت الدائري :**
- استراتيجية البيت الدائري استراتيجية معرفية تسهل عملية استيعاب طفل رياض الأطفال للمعلومات المقدمة إليه من قبل المعلمة ومن أهدافها:
1. تساعد على تنمية الذكاء البصري والذكاء اللغوي .
 2. تساعد المعلمة على تحديد ما يعرفه المتعلم واستكشاف الفهم الخاطئ للمتعلم .
 3. تدرب المتعلمين على تحويل العديد من المعلومات إلى عمليات سهلة ومبسطة
 - حيث يمكن تخزينها واسترجاعها وبالتالي فهي استراتيجية تعمل على تسهيل استرجاع المعلومات.
 4. تنمي قدرة المتعلمين على الرسم عند استخدام شكل البيت الدائري، فهي استراتيجية
- تعتمد على العلاقة بين العلم والفن. (Ismael etal.,2019,2321)
- وأيضاً من الأهداف التي تحققها استراتيجية البيت الدائري للمتعلمين تحفيزهم على التعلم الذاتي، وتحويل المعلومات المجردة إلى معلومات أسهل وتوضيحها باستعمال الرسوم والعبارات القصيرة، فيؤدي إلى زيادة التحصيل، أما عن الأهداف التي تحققها استراتيجية البيت الدائري للمعلمين فهي: اكتشاف معرفة الطلاب السابقة، وتصحيح المفاهيم الخاطئة. (الكلام، ٢٠٢٠، ٣٢٥)

ومن الأهداف السابقة تستخلص الباحثة أهداف استراتيجية البيت الدائري :

١. استراتيجية معرفية تهدف إلى تبسيط المعارف والمعلومات .
٢. استراتيجية تعلم تهدف إلى إكساب الطفل القدرة على التعلم الذاتي .
٣. استراتيجية تهدف إلى تنمية حس الإبداع لدى الطفل من خلال تقديم الأفكار بالصور والرموز والألوان .

الأسس الفكرية لاستراتيجية البيت الدائري :

إن تطور النظريات والأسس الفكرية لاستراتيجية البيت الدائري في نظرية أوزوبل والذي اهتم فيها بدراسة البنية المعرفية والعمليات العقلية للإنسان، واقترح ما يسمى بالمنظم المتقدم حول الموضوع المراد معالجته ليسهل على المتعلم استيعاب المفاهيم المرتبطة بالموضوع الرئيسي، ثم نظرية نوفاك والتي تركز على صنع المعنى وتكوين المعلومات والمفاهيم الناتجة عن ارتباط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة في بنية المتعلم المعرفية، ثم توصلت نتائج أبحاث جورج ميللر إلى أن غالبية الأفراد يمكن أن يتذكروا سبع وحدات ويمكن أن تزيد أو تقل اثنين لأن متوسط استيعاب الذاكرة قصيرة المدى هي سبعة أشياء، وبعد ذلك توصلت أبحاث الإدراك البصري إلى أن الإنسان يتذكر المعلومات بشكل أسرع وأفضل إذا كانت في شكل صور أو رسومات توضيحية والتي تعتبر أولى خطوات عمليات الترميز في الذاكرة.

(غبيش وآخرون، ٢٠٢٠، ١٥٤ — ١٥٥)

ويمكن إرجاع الأصول النفسية والفلسفية لشكل البيت الدائري إلى النظرية البنائية، حيث يقوم المتعلمين بصياغة الأفكار الرئيسية بنفس الشكل، مما يساعدهم على تذكرها بسهولة، وتعتمد هذه الإستراتيجية على الخرائط المعرفية القائمة على نظرية أوزوبل، إذ يقوم المتعلمين بربط معلومات محددة بالمفاهيم ووضعها في المكان المناسب في شكل البيت الدائري، وهذا يشكل تعلمًا هادفًا ذا معنى على عكس التعلم السطحي.

(بخش والحربي، ٢٠١٧، ٣٨)

وفي ضوء ما سبق يمكن توضيح خصائص استراتيجية شكل البيت الدائري فيما يلي:

١. استراتيجية تبرز المفهوم الرئيسي وتربطه بالمفاهيم الفرعية المكونه له بشكل ممتع يساعد على تحفيز الأطفال للاستماع والفهم.
٢. استراتيجية معرفية تدرج من الأكثر شمولية إلى الأقل شمولية أي تعمل على تبسيط المعلومات والمفاهيم مما يسهل استيعابها .

٣. استراتيجية تعتمد على الروابط والمخططات البصرية والتي تزيد من قدرة عقل

المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها من الذاكرة في أى وقت.

٤. استراتيجية تتوافق مع ميول الطفل لأنها تعتمد على الصور والرسومات التي تجذب

انتباهه وبالتالي فهي استراتيجية تنقل الأطفال من دائرة الكسل إلى دائرة اليقظة

والنشاط.

٥. استراتيجية تساعد المتعلم على زيادة ثقته بنفسه فهو يبني شكل البيت الدائري

ويستطيع توضيح المعلومات المتواجدة بداخله وبلغة قوية.

٦. استراتيجية تساهم في تحسين النمو اللغوي من خلال تنمية حرية التعبير عن

الأفكار.

٧. استراتيجية تعمل على توظيف المحتوى الدراسي من خلال الرسم لتسهيل استيعاب

المعلومات.

الفوائد التربوية لاستراتيجية البيت الدائري: (أهمية استراتيجية البيت الدائري)

وتتمتع استراتيجية البيت الدائري بمجموعة من المزايا حيث أنها تعمل على تشغيل الدماغ ومعالجة المفاهيم فهي منظم بصري يعزز بناء المعرفة.

(الشنقيطي والمطيري، ٢٠١٩، ٧١)

كما أن لاستراتيجية البيت الدائري أهمية تربوية تلخص في تخطيط وتنظيم وتذكر المعلومات، وتحفز الإبداع والخيال، وتقدم المعلومات في شكل صور ورسوم، وتعمل على المزوجة بين اللغة اللفظية والبصرية. (عبد الفتاح، ٢٠١٦، ٢٢٧)

ومما سبق تستخلص الباحثة أن لاستراتيجية البيت الدائري عدة فوائد تربوية منها:

١. استراتيجية تسهل حفظ واستيعاب المفاهيم وتساعد على سرعة التذكر

٢. استراتيجية مرنة تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال حيث أن بعض

الأطفال يفضلون الرسم والبعض الآخر يفضلون الأشكال المختلفة، وآخرون

يفضلون استخدام الصور الجاهزة حيث يختار الطفل ما يريد لكن في ضوء فهمه

للموضوع الرئيس للبيت الدائري.

٣. تساهم في ممارسة بعض مهارات اللغة للأطفال حيث يقوم الأطفال بالتحدث مع بعضهم البعض وبالتالي الاستماع لبعضهم البعض لكي يحققوا الهدف الذي يريدون الوصول إليه .
٤. استراتيجية البيت الدائري وسيلة هامة في مرحلة رياض الأطفال لأنها تقدم العديد من المفاهيم والمعلومات التي يحتاجها الطفل في البرنامج اليومي للروضة بشكل ممتع ومشوق للأطفال .

ثانياً : مهارات اللغة : Language Skills

تؤثر المهارات اللغوية على العديد من مجالات نمو الطفل، وتنمي القدرة على التعبير اللفظي عما يفكرون أو يشعرون به الأطفال، كما يعد تعزيز المهارات اللغوية هدفاً مهماً في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة حيث تعمل المهارات اللغوية على تسهيل التمثيل العقلي، والبناء اللفظي المشترك لمعنى الأفكار الجديدة وتضمينها في المعرفة السابقة (Voltmer 1, 2021, etal.)، كما أن المهارات اللغوية تساعد على اكتساب جميع المهارات الأخرى وخاصة في مرحلة رياض الأطفال، حيث أنها وسيلة للتواصل اللغوي بين الأطفال بعضهم البعض، وبين الأطفال والمعلمة. (أحمد، ٢٠١٩، ١١٥)

مفهوم المهارات اللغوية :

عرف (سعيد، مراد، ٢٠١٨، ٣١٢) اللغة بأنها أداة الفرد للتفاهم وهي وسيلته للتفكير المنظم، وهي مجموعة الرموز التي تمثل المعاني المختلفة.

وتحدث عملية اكتساب اللغة تلقائياً من خلال تقليد الكبار والاستماع إلى كلامهم، وتؤكد النظرية الاجتماعية لاكتساب اللغة إنه على الأطفال محاكاة الكبار منذ عامهم الأول مما يزيد من قدرتهم على التخزين والتذكر. (سليمان وآخرون، ٢٠١٦، ٤٦٥)

وفي هذا الإطار نجد أن تعلم اللغة قائم على تعلم مهاراتها لذا فإن مهارات اللغة تعد وسيلة تعليم للأطفال والمبتدئين، وتُعرف المهارات اللغوية بأنها المهارات الأساسية الأربعة في اللغة: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. (مصلح، ٢٠١٦، ٣١٣)

وعُرفت المهارات اللغوية أيضاً بأنها أداء لغوي صوتي أو غير صوتي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة

(العرينان، ٢٠١٥، ١٠)

وُتعرّف الباحثة المهارات اللغوية في ضوء البحث الحالي بأنها المهارات الشفوية التي يكتسبها الطفل كمهارة الاستماع التي يستطيع من خلالها استقبال الأصوات بفهم، ومهارة التحدث التي تمكنه من التعبير عن نفسه وعن احتياجاته.

١. مهارة الاستماع :

يُعد الاستماع أحد أهم فنون اللغة العربية، فهو من المهارات الرئيسية في حياتنا، وهو أساس الفهم والتفكير. (زحافة، ٢٠١٦، ٢٣)

وعرف (سعيد، مراد، ٢٠١٨، ٢٩٧) مهارة الاستماع بأنها قدرة الطفل على التمييز السمعي بين الأصوات المختلفة ، وتحديد الكلمات المتشابهة والمختلفة من الكلمات المسموعة والتمييز بين النغمات الصوتية والكلمات.

وترى (أحمد، ٢٠١٩، ١١٦) أن مهارة الاستماع تعني الإصغاء لتفسير لغة المتحدث والتي يحتاج إلى تركيز الانتباه والفهم لتنفيذ التعليمات.

وترى (Alzamil,2021, 367) أن الاستماع يعتبر نشاطاً يومياً له دوراً مهماً في استقبال المعلومات، كما يعد عملية معقدة تسمح بفهم اللغة المنطوقة.

وتعرف الباحثة مهارة الاستماع في ضوء البحث الحالي بأنها : قدرة الطفل على فهم الرموز المنطوقة ومدلولها.

ومن هنا يمكن إبراز مفهوم الاستماع فيما يلي :

١. عملية معقدة تشتمل على إدراك الرموز اللغوية المنطوقة .
٢. مهارة تعتمد على الوظيفة العقلية حيث تنمي قدرة المستمع على فهم وإدراك

المعنى.

أهمية مهارة الاستماع :

للاستماع أهمية كبرى في كونه يرتكز عليه كل مهارات اللغة فمن الضروري العناية والاهتمام بتحسين القدرة على الاستماع، وذلك لأن مهارات الاستماع تمثل جانب كبير من التعلم، كما يتيح الاستماع الفرصة

للمتعلمين للتخيل والتفكير بصورة حرة. (التميمي، ٢٠١٥، ٩-١٠)

وتكمن أهمية مهارة الاستماع في أنه أساس لكل تعلم، كما يعد مصدر المعلومات، ويعتبر أيضاً العنصر الرئيسي للمتحدث أثناء متابعة حديثه حيث أن العديد من المواقف تتطلب الاستماع والانتباه كالمناقشة والحوار والأسئلة والأجوبة.

(زحافة، ٢٠١٦، ٢٥ - ٢٦)

ومما سبق تستخلص الباحثة أهمية مهارة الاستماع في أنها تُعد أساس عمليتي التعليم والتعلم، حيث تنمي الحصيصة اللغوية للطفل المستمع

كما تُعد مهارة تدريبية لمساعدة الطفل على الاحتفاظ بالمعلومة، كما تتيح للمتعلم القدرة على (التفكير، والتخيل، والانتباه).

أهداف تنمية مهارة الاستماع :

ويشير (عثامنة، ٢٠١١، ٣١) إلى أن الاستماع هو العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار، وبذلك فإنها عملية عقلية مقصودة لها العديد من الأهداف التي يمكن تحقيقها للمتعلم، ومنها:

١. تعليم الأطفال عادات الاستماع الجيد .
 ٢. التدريب على الاستماع بفهم للمناقشات .
 ٣. اكتساب القدرة على معرفة غرض المتكلم .
- وأشار (وصال وسهام، ٢٠٢٠، ١٩) إلى عدة أهداف لتنمية مهارة الاستماع حيث أنها:

١. تزيد من رغبة التلميذ في التعلم عن طريق الاستماع كفرد وعضو في الجماعة.
٢. تظهر اتجاهات إيجابية متزايدة نحو الاستماع بمهارة وفعالية.
٣. تزيد من استجابته للتساؤلات والتوجيهات والبيانات اللفظية العميقة.
٤. تنمي لديه مهارة الاستماع إلى زملائه ومعلميه والمتحدثين الآخرين من أجل الحصول على المعلومات والمعارف وتنمية الفهم وحل المشكلات.
٥. تنمي الإدراك واحترام حاجات الآخرين.
٦. تنمي لديه إثارة التساؤلات عندما تكون أفكار المتحدث غير مفهومة.

مما سبق وفي ضوء أهداف منهج ٢.٠ توجز الباحثة أهداف مهارة الاستماع فيما يلي :

١. تنمية قدرة الطفل على اكتساب العادات السليمة من احترام الآخر عن طريق الاستماع الجيد للمتكلم.
٢. تنمية قدرة الطفل على متابعة الحديث، والقدرة على استيعابه.
٣. تنمية قدرة الطفل على التمييز بين الصواب والخطأ.

المهارات الفرعية لمهارة الاستماع :

تتنوع مهارات الاستماع حيث أنه يوجد العديد من التصنيفات لمهارات الاستماع، ومن أبرز تصنيفات مهارات الاستماع تصنيف (زحافة، ٢٠١٦، ٣٤) حيث صنفت مهارات الاستماع إلى: مهارة اكتشاف الفكرة الرئيسية في المسموع، مهارات الفهم ودقته، مهارات التذكر، مهارات التوسع في فهم المسموع، مهارات التدقيق والنقد، مهارة فهم المعنى، مهارة التوسع في فهم المسموع وتحليله، مهارة فهم المعنى الإجمالي، مهارة الانتباه والتركيز، مهارة التمييز السمعي.

وفي هذا الإطار قسم (سعيد ومراد، ٢٠١٨، ٣١٤) مهارات الاستماع إلى:

- مهارة التمييز السمعي: والتي يمكن أن نستدل عليها من خلال قدرة الطفل على التمييز بين الأصوات المختلفة للحيوانات والطيور، والأصوات التي لها نفس الوزن، وتحديد الأصوات المختلفة للحروف.
- مهارة التمييز البصري: والتي يمكن أن نستدل عليها من خلال قدرة الطفل على الربط بين الكلمة المسموعة والصورة حيث يكون الطفل قادراً على تحديد الصورة التي تناسب مع الكلمة المنطوقة أو تحديد الكلمة التي تتشابه مع الكلمة المنطوقة.

وأيضاً من تصنيفات مهارات الاستماع تصنيف (هاني، ٢٠٢٢، ٩٢٧) حيث صنف مهارات الاستماع إلى : التمييز بين السلوكيات الصحيحة وغير الصحيحة الواردة في النص المسموع، تحديد اسم الشيء من خلال الاستماع لصفاته، تفسير معنى كلمة في النص المسموع.

وفي هذا الإطار يتضح تعدد تصنيفات مهارات الاستماع. ويتفق البحث الحالي مع البحوث والدراسات السابقة في أهمية مهارة الاستماع ولذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة لمهارات الاستماع لتحديد أهم هذه المهارات لطفل الروضة.

العوامل المؤثرة في مهارة الاستماع:

تحتاج مهارة الاستماع إلى التركيز والانتباه والفهم للغة المتحدث، فنجد إنه من العوامل المؤثرة في مهارة الاستماع:

- المرسل ذو الشخصية المؤثرة الذي يتسم بالعديد من الصفات منها: (اللباقة، وقوة الشخصية، وقوة الإقناع، والقدرة على الإلقاء المشوق) .
- المستقبل الذي يتلقى الرسالة بشكل صحيح، ويشترط أن يكون بصحة جسمية، ونفسية، وذهنية سليمة.
- الرسالة أو الموضوع المراد نقله من المرسل إلى المستقبل وتتمس به (التشويق، ومدى ارتباطها باهتمامات المستمع).
- وأخيراً العوامل الخارجية التي تؤثر على عملية الاستماع من ضوضاء أو تشويش لذا يجب على المستمع أن ينعزل بفكره عن كل المعيقات. (عثامنة، ٢٠١١، ٣٠)

٢. مهارة التحدث :

تُعرف مهارة التحدث بأنها مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء. (العارينان، ٢٠١٥، ١١) كما تُعرف بأنها قدرة الطفل على نطق الحروف والكلمات والجمل، وقدرته على استخدام اللغة في التعبير عن نفسه أو عن فكرة ما حتى

يستطيع التواصل مع الآخرين والتكيف مع كل ما يحيط به. (سعيد، مراد، ٢٠١٨، ٢٩٧)

ويعد التحدث مهارة لغوية توضح القدرة على نطق الأصوات والتعبير عن المشاعر والأفكار. (العناية، ٢٠٢٠، ٣٩)

ونستخلص مما سبق أن مهارة التحدث عبارة عن قدرة طفل رياض الأطفال على التعبير اللغوي عن نفسه، ومشاعره، وحاجاته الأمر الذي يزيد من ثقته بنفسه، كما تساعده في إثراء المفردات اللفظية وكسر حاجز الخوف والخجل تجاه الآخرين كما أن التحدث وسيلة أساسية لعمليتي التعليم والتعلم.

وتعرف الباحثة مهارة التحدث في ضوء البحث الحالي بأنها قدرة الطفل على نطق الحروف والكلمات، والتعبير عن نفسه وأفكاره.

ومن هنا يمكن إيجاز مفهوم التحدث فيما يلي:

١. مهارة نقل المعتقدات والأفكار من المتحدث للآخرين.

٢. مهارة نطق الحروف والأصوات.

٣. مهارة التعبير عن الأفكار والمشاعر.

أهمية مهارة التحدث :

يوضح (التميمي، ٢٠١٥، ١١ - ١٢) أهمية مهارة التحدث في أنها تحدد مدى قدرة الفرد على اكتساب المواقف الإيجابية عند اتصاله بالآخرين، حيث يتكون موقف الحديث من:

١. المتحدث الذي يحاول نقل فكرة معينة أو موضوع بعينه.

٢. المستقبل الذي يستقبل الحديث أو المستمع للمتحدث.

٣. الظروف المحيطة بموقف الحديث.

وتشير (مكاحلي وهدار، ٢٠١٥، ٥١ - ٥٢) إلى أهمية مهارة التحدث فيما يلي:

١. تزيد من اعتياد الأطفال على المشاركة الإيجابية في كل حديث.

٢. تسهم في تنمية حياة الأطفال من خلال تبادل الأحاديث العامة والخاصة.

٣. تبعد الطفل عن ظاهرة الانطواء التي يتسم بها بعض الأطفال في تعاملاتهم.

٤. تتغلب على جانب الخجل في نفوس الأطفال.

٥. تكسب الأطفال سلوكيات جيدة مثل احترام الآخر.

وبناء على ذلك يتبين لنا أن مهارة التحدث تعطي الفرصة الملائمة لطفل رياض الأطفال ليبين قدراته ويعبر عنها، فهي تمده بالقوة والحيوية. حيث أن التحدث يعتبر من أهم أسس العملية التعليمية وأساس جميع الأنشطة اللغوية.

أهمية تنمية مهارة التحدث :

وتوضح (عثامنة، ٢٠١١، ٣٧) إن مهارة التحدث من المهارات التي تحتاج إلى التدريب بشكل جيد، فهي تزيد من الثقة بالنفس كما أن لها العديد من الفوائد ومنها:

١. إثراء الثروة اللفظية للطفل .
 ٢. تمكين الطفل من تشكيل الجمل وتركيبها .
 ٣. تحسين هجاء ونطق الطفل .
 ٤. تقليل من الشعور بالخجل في نفوس الأطفال .
 ٥. إكساب الأطفال سلوكيات محببة كاحترام الآخرين .
 ٦. تعويد التلاميذ على ترتيب أفكارهم .
- كما يرى (عمار وزقوت، ٢٠١١، ٣٠) أن تنمية مهارات التحدث لها دور كبير في:

١. تحسين الثقة بالنفس والرغبة في الإسهام بأفكار ذات قيمة.
 ٢. القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها تنظيماً جيداً.
 ٣. القدرة على استخدام الكلمات التي تعبر عن الأفكار تعبيراً واضحاً.
 ٤. القدرة على استخدام الصوت المعبر والنطق المتميز.
 ٥. القدرة على تكييف الكلام وتنظيمه حسب المواقف الكلامية المختلفة.
 ٦. القدرة على توصيل الفكرة والحالة الانفعالية.
- المهارات الفرعية للتحدث :**
- أشارت العديد من الدراسات إلى المهارات الفرعية التي تنطوي عليها مهارة التحدث

حيث حدد (سعيد ومراد، ٢٠١٨، ٣١٥) مهارات التحدث في: مهارة نطق الحرف والتي تشتمل على: (نطق الحرف بطريقة صحيحة، نطق الكلمات بطريقة صحيحة، نطق الجمل بطريقة صحيحة)، وأيضاً مهارة التعبير اللغوي والتي تشتمل على: (الثقة في النفس، التغلب على بعض أمراض النطق).

وأشار (الملحم، ٢٠٢١، ٦٣) أن مهارة التحدث تقوم على تنمية عدة مهارات فرعية منها: مهارات النطق الصحيح، مهارة ترتيب الكلام، مهارة التسلسل في الحديث، استخدام المفردات اللغوية.

وفي هذا الإطار نلاحظ أهمية كل مهارة من مهارات التحدث لمساعدة طفل رياض الأطفال على التحدث بسهولة وطلاقة. وبالتالي يتفق البحث الحالي مع البحوث والدراسات السابقة في أهمية مهارة التحدث ونستخلص من ذلك أهمية إعداد قائمة بمهارات التحدث .

العوامل المؤثرة في مهارة التحدث:

وأوضح (مولانا وآخرون، ٢٠٢٣، ١٩٠) أن من العوامل المؤثرة في مهارة التحدث هي البيئة اللغوية والتي تعد وسيلة لصقل المهارات اللغوية خاصة مهارة التحدث لجعلها أكثر طلاقة، كما أكد (العتيبي، والشهري، ٢٠٢١، ٣٩٣) على العوامل المؤثرة في التعبير اللغوي أو الشفهي والمتمثلة في: النطق الخاطئ، نقص المفردات، القلق، وقلة الثقة بالنفس. كما أوضح أنه من خلال تطوير مهارات التعبير اللغوي تزداد قدرة الطفل التعبيرية عن

أفكاره ومشاعره، ويصبح قادراً على استخدام التراكيب والأنماط اللغوية بشكل صحيح.

من العرض السابق ومن أهداف المنهج المطور برياض الأطفال ٢.٠ تستخلص الباحثة

أهداف تنموية مهارة التحدث لأطفال الروضة فيما يلي:

- مساعدة طفل الروضة على النطق السليم.
- تنمية قدرة طفل الروضة على اختيار المفردات اللفظية الصحيحة.
- تنمية قدرة طفل الروضة على التفكير المنطقي.

العلاقة بين مهارتي الاستماع والتحدث :

يؤكد بعض التربويين على أن مهارة الاستماع، ومهارة التحدث مهارتان يمكن تنميتها معاً بشكل متبادل، حيث يُكمل بعضهم البعض، فنجد أن النمو في مهارات الاستماع يتبعه نمو في مهارات التحدث، ويمكن تنمية مهارات الاستماع والتحدث للطفل من خلال التدريب المستمر. (جمعة، ٢٠١٧، ٢٤)

وترى الباحثة أن مهارتي الاستماع والتحدث أولى مهارات اللغة التي يجب إكسابها لطفل الروضة، كما إن إهمال إكسابهما للطفل يسبب آثار سلبية وخيمة حيث يواجه الطفل صعوبات في تعلم مهارات القراءة والكتابة، وبالتالي فإن مهارات الاستماع والتحدث هما حجر الأساس لتنمية مهارات القراءة والكتابة في المراحل التالية.

ثالثاً : طفل الروضة : Kindergarten child

تمثل مرحلة الطفولة النواة الأساسية التي تشكل معالم الشخصية في مراحل النمو المختلفة، حيث يتميز الأطفال بأن لديهم أسلوباً للتعلم يتناسب مع ظروفهم الخاصة ومع ما يحيط بهم، وتعد الروضة مكاناً مناسباً لمختلف مظاهر نمو الطفل من حب الاستطلاع، والاستكشاف، وبناء الثقة بالنفس، وتنمية القدرات والمهارات المختلفة، وسهولة التكيف. (هجرس، ٢٠٢٤، ٣)

وتعرف رياض الأطفال حسب قانون الطفل المصري رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦ والمعدل بالقانون (١٢٦) لسنة ٢٠٠٨ المادة (٥٥) بأنها نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل حلقة التعليم الابتدائي ويهيئهم للالتحاق بها، كما نصت المادة (٥٧) على أن رياض الأطفال تهدف إلى مساعدة أطفال ما قبل سن المدرسة على تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والبدنية والحركية والوجدانية والاجتماعية والخلقية والدينية. (رئاسة مجلس الوزراء، ٢٠٠٨، ٢٠)

وتعرف (شبكة، ٢٠١٤، ٥٧٤) رياض الأطفال بأنها مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل وتكسبه فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل وإعداد للمدرسة النظامية، حيث توفر له الرعاية الصحية وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته بطريقة سوية، وتتيح له فرص اللعب المتنوعة فيكشف ذاته

ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها ويتشرب ثقافة مجتمعه فيعيش سعيداً متوافقاً مع ذاته ومع مجتمعه.

وتعرف الباحثة مرحلة رياض الأطفال إجرائياً بأنها مؤسسات رعاية تعليمية وتربوية للأطفال مقسمة إلى مستويين "المستوى الأول من عمر أربع سنوات إلى عمر خمس سنوات، والمستوى الثاني من عمر خمس سنوات إلى عمر ست سنوات، تقوم الدراسة فيها على تنمية المهارات والمفاهيم لدى الطفل.

ويشير (البرغثي، ٢٠١٧، ٦) إلى أن أهداف التعليم ما قبل المدرسة تنطلق من ثلاثة محاور رئيسية: (طبيعة الطفل والمرحلة العمرية التي يمر بها، فلسفة المجتمع، البيئة المحيطة والخبرات المكتسبة). وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة طفل الروضة إجرائياً بأنه طفل المستوى الثاني من مرحلة رياض الأطفال في المرحلة العمرية ٦-٥ سنوات.

رابعاً: منهج 2.0 Curriculum

بناء على رؤية منهج التعليم 2.0 والتي تتبناها وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني فقد بدأ إصلاح المناهج من مراحل الطفولة المبكرة متمثلاً في مرحلة رياض الأطفال وذلك نتيجة إلى حاجتنا لإعداد مواطن مبدع مبتكر قادر على العمل بكفاءة وقادر على ممارسة حياته بنجاح، كما يعمل نظام التعليم 2.0 على دعم بناء الشخصية المتكاملة. (أبو رجب، ٢٠٢١، ٨٤)

أهداف منهج 2.0 :

يهدف منهج 2.0 إلى التحول من التعلم بالتلقين إلى التعلم القائم على الأنشطة ومن المواد الدراسية المنفصلة إلى المواد متعددة التخصصات وربط الأنشطة بخبرات الأطفال السابقة، والتنوع في استخدام الاستراتيجيات المختلفة مثل استراتيجية البيت الدائري والتي تهدف لربط خبرات الطفل السابقة بالخبرات الجديدة وتبسيط المعلومات للأطفال لسهولة استيعابها وذلك من خلال الأنشطة التي تنمي بعض المهارات اللغوية كمهارات الاستماع ومهارات التحدث.

إجراءات تجربة البحث:

أولاً: منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي، والذي يهدف إلى ملاحظة وقياس سلوك الأطفال قبل وبعد تنفيذ تجربة البحث بهدف التحقق من فاعلية استراتيجية البيت الدائري لتنمية بعض المهارات اللغوية (مهارات الاستماع، ومهارات التحدث).

ثانياً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي في إطار الحدود التالية:

- الحدود الزمنية : تم تطبيق أدوات البحث في العام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ م.

في الفصل الدراسي الثاني من (٢٢/١٠/٢٠٢٣) إلى (٢١/١٢/٢٠٢٣)، أي لمدة (٩) أسابيع منفصلة بواقع

ثلاث أيام بالأسبوع، ويتضمن كل يوم فترة نشاط مدتها

(٩٠)

دقيقة مقسمة إلى (٤٥) دقيقة لعرض وتنفيذ النشاط،

(٤٥)

دقيقة للأنشطة الإثرائية التي يقوم بها الطفل مع

ملاحظة

الباحثة للأطفال وتشجيعهم على تطبيق استراتيجيات

البيت

الدائري في أنشطتهم.

- **الحدود البشرية:** تكونت عينة البحث الأساسية من ٨٠ طفل وطفلة من أطفال

المستوى الثاني مقسمين إلى مجموعتين متكافئتين

(٤٠)

طفل وطفلة للمجموعة الضابطة، و(٤٠) طفل وطفلة

للمجموعة التجريبية والتي تم تطبيق استراتيجيات

البيت

الدائري عليها، وتكونت عينة البحث الاستطلاعية

من ٤٠

طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني لتقنين أدوات

البحث.

- **الحدود المكانية:** مدرسة الشهيد فاضل سالم باشا الرسمية للغات

التابعة لإدارة جنوب محافظة السويس، و مدرسة موسى بن نصير

الرسمية للغات التابعة لإدارة شمال التعليمية بمحافظة السويس. وتم

اختيار المدارس بسبب تعاون إدارة المدرسة والمعلمات.

ثالثاً: متغيرات البحث:

١. **المتغير المستقل:** يتمثل المتغير المستقل الحالي في (استراتيجيات البيت الدائري)

والمقدمة لأطفال المجموعة التجريبية.

٢. **المتغير التابع:** يتمثل المتغير التابع الحالي في بعض مهارات اللغة (مهارات الاستماع ومهارات التحدث).

رابعاً: عينة البحث: تنقسم عينة البحث إلى:

أ- **عينة البحث الاستطلاعية:** تم اختيار عينة البحث الاستطلاعية

بطريقة عشوائية من طلاب الروضة بمدرسة الشهيد فاضل سالم

باشا الرسمية للغات بمحافظة السويس، وتضمنت عينة البحث

الاستطلاعية (٤٠ طفل وطفلة).

ب- **عينة البحث الأساسية:** تم اختيار عينة البحث الأساسية بطريقة

عشوائية من طلاب الروضة بمدرسة موسى بن نصير الرسمية

لغات الرسمية بمحافظة السويس، وتضمنت عينة البحث

الأساسية مجموعتين وهما: المجموعة التجريبية وعددهم (٤٠) طفل وطفلة)، ومجموعة ضابطة وعددهم (٤٠) طفل وطفلة).

خامساً: أدوات البحث:

١. قائمة مهارات الاستماع والتحدث - إعداد الباحثة.
٢. اختبار مهارات الاستماع والتحدث - إعداد الباحثة.
٣. دليل الأنشطة القائم على استراتيجيات البيت الدائري لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لطفل الروضة - إعداد الباحثة.

وفيما يلي وصف لأدوات البحث:

١. قائمة مهارات الاستماع والتحدث، وتعد قائمة المهارات الخطوة الأولى لبناء أدوات البحث، وقد تم جمع هذه المهارات بناء على عدة مصادر منها الإطلاع على الأطر النظرية وآراء العلماء، وتحليل الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الاستماع والتحدث مثل دراسة أحمد (٢٠١٨)، دراسة العناية (٢٠٢٠) وذلك حتى يتيح للباحثة بناء قائمة مهارات مناسبة للمرحلة العمرية لطفل الروضة في ضوء أهداف البحث الحالي. وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة تكونت لدى الباحثة صورة مبدئية لقائمة مهارات الاستماع المكونة من ستة مهارات رئيسية مقسمة إلى ثلاثون مهارة فرعية، ولقائمة مهارات التحدث المكونة من أربعة مهارات رئيسية مقسمة إلى تسعة عشر مهارة فرعية، ووضعت أمام كل مهارة المستوى المطلوب (هام جداً، هام، متوسط الأهمية، أقل من المتوسط، غير هام).

٢. اختبار الاستماع والتحدث وهو اختبار ملون يعتمد على القصص المسموعة ووصف الصور الملونة وتكون الاختبار من (١٣ مفردة) لمهارة الاسماع، (٧ مفردات) لمهارة التحدث.

٣. دليل الأنشطة القائم على استراتيجيات البيت الدائري، قامت الباحثة بعد الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت دليل للمعلمة مثل دراسة العرينان (٢٠١٥) بإعداد دليل أنشطة قائم على استراتيجيات البيت الدائري لتنمية مهارات الاستماع ومهارات التحدث.

إجراءات إعداد أدوات البحث:

للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من فروضه اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١. الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث لإعداد الأطار النظري والأدوات.

٢. إعداد قائمة ببعض المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث) وعرضها على السادة المحكمين وعددهم (١٥) من أعضاء هيئة التدريس في مجالات المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، والصحة النفسية بغرض إبداء الرأي في المهارات التي تخدم موضوع البحث الحالي في ضوء

التعريفات الإجرائية لكل مهارة من المهارات، وتفضل السادة المحكمين بإجراء التعديلات المناسبة لقائمة المهارات وكانت نسبة اتفاق المحكمين على قوائم المهارات (٨٥%) حيث راعت الباحثة التوصيات والملاحظات التي أتفق عليها السادة المحكمين من حذف أو إضافة أو تعديل.

٣. اعداد اختبار لقياس مهارات الاستماع والتحدث وعرضه على السادة المحكمين وعددهم (١٥) من أعضاء هيئة التدريس في مجالات المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، والصحة النفسية بغرض إبداء الرأي في مفردات الاختبار التي تخدم مهارات البحث الحالي وإجراء التعديلات المطلوبة على الاختبار لوضع الاختبار في صورته النهائية.

٤. تطبيق الاختبار على المجموعة الاستطلاعية المكونه من (٤٠ طفل، وطفلة) بهدف حساب الصدق والثبات.

وصف الاختبار:

تكون الاختبار من عدد ٤٠ مفردة، وتقدر كل مفردة ب(صفر — ١) ليكون مجموع درجات الاختبار ٤٠ درجة، وتم الاختبار بشكل فردي حتى لا يتأثر الأطفال بإجابات بعضهم البعض. واستغرق الاختبار من ١٠: ١٥ دقيقة لكل طفل.

- صدق اختبار مهارات الاستماع والتحدث:

١. طريقة الاتساق الداخلي للمفردات: من خلال تطبيق الدراسة الاستطلاعية، وتحليل نتائج التقييم تم تحديد صدق الاتساق الداخلي من خلال مرحلتين: (أ) حساب معامل الارتباط المصحح بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار بعد حذف درجة المفردة (خطاب، ٢٠٠٤)، وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية

لاختبار الاستماع والتحدث

اختبار الاستماع والتحدث					
الارتباط مع الدرجة الكلية	م	الارتباط مع الدرجة الكلية	م	الارتباط مع الدرجة الكلية	م
*.٢٣١	٢٩	*.٣٢٣	١٥	*.٢٦٢	١
*.٣٧١	٣٠	*.٢٢٩	١٦	*.٢٧٠	٢
**٠.٤٣٤	٣١	*.٣١٠	١٧	*.٢٥٠	٣
*.٣٣٨	٣٢	*.٢٨٢	١٨	*.٢٧٨	٤
*.٢٣٣	٣٣	*.٢٧٠	١٩	*.٢٣١	٥
*.٢٥٠	٣٤	*.٢٣٤	٢٠	*.٢٨٥	٦
*.٢٥٧	٣٥	*.٢٠٨	٢١	*.٣٦٩	٧
*.٢١٠	٣٦	*.٢١٨	٢٢	*.٢٧٣	٨
*.٣٠٠	٣٧	*.٢١٥	٢٣	*.٢٩٤	٩
*.٢٤٦	٣٨	*.٢٤٥	٢٤	*.٢٢٥	١٠
*.٢٨٤	٣٩	*.٢٤٣	٢٥	*.٢٣١	١١
**٠.٥١٨	٤٠	*.٢١٩	٢٦	*.٣٣٣	١٢
		*.٣٣٦	٢٧	*.٢٨٩	١٣
		*.٢٨٢	٢٨	*.٢٢٩	١٤

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

(ب) عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة، وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة

اختبار الاستماع والحدث					
م	الارتباط مع البعد	م	الارتباط مع البعد	م	الارتباط مع البعد
١	مهارة التمييز السمعي	٩	مهارة التكامل السمعي البصري	١٣	مهارة التذكر السمعي والانتباه
٢	**٠,٥٣٢	١٠	*٠,٣٦٦	١٤	*٠,٣٨٧
٣	**٠,٤٧٣	١١	**٠,٤٥٠	١٥	*٠,٣٥٦
٤	*٠,٢٢٨	١٢	*٠,٢٢٦	١٦	**٠,٥٢٠
٥	*٠,٢٩٨				
٦	*٠,٣٤٢				
٧	**٠,٥١٧				
٨	*٠,٢٤٢				
م	الارتباط مع البعد	م	الارتباط مع البعد	م	الارتباط مع البعد
١٧	مهارة الفهم السمعي والاستيعاب	٢٧	مهارة التعبير عن الذات والافكار	٣٣	مهارة التحدث بلغة سليمة
١٨	*٠,٢٤٣	٢٨	*٠,٢٩٥	٣٤	**٠,٤٣٧
١٩	*٠,٢٩٥	٢٩	**٠,٥٦٣	٣٥	*٠,٢٩٩
٢٠	**٠,٤٤٣	٣٠	*٠,٣٣٩	٣٦	**٠,٤٠٣
٢١	*٠,٢٣١	٣١	**٠,٤٢٤	٣٧	*٠,٢٣٨
٢٢	*٠,٢٠٦	٣٢	**٠,٤٦٥	٣٨	*٠,٢٥٩
٢٣	*٠,٢٩١			٣٩	**٠,٤٣٢
٢٤	*٠,٢٤٥			٤٠	**٠,٤٨٨
٢٥	*٠,٢٣١				**٠,٥٦٨
٢٦	*٠,٣٩٠				
	*٠,٣٨٤				

** دال عند مستوي ٠.٠١

* دال عند مستوي ٠.٠٥

٢. طريقة الاتساق الداخلي للأبعاد: عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد اختبار الاستماع والتحدث والدرجة الكلية للاختبار ويوضح جدول (٣) ذلك:

جدول (٣) معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاختبار

البعد	اسم البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية للاختبار
الاول	مهارة التمييز السمعي	*٠,٣١٧
الثاني	مهارة التكامل السمعي البصري	*٠,٢٧٨
الثالث	مهارة التذكر السمعي والانتباه	**٠,٤٩٩
الرابع	مهارة الفهم السمعي والاستيعاب	**٠,٤٦٤
الخامس	مهارة التعبير عن الذات والأفكار	**٠,٦٢٥
السادس	مهارة التحدث بلغة سليمة	**٠,٦٤٥

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

٣. الصدق التمييزي للمجموعات المتطرفة:

تم تقسيم مجموعة الأطفال إلي مجموعتين بعد ترتيبهم تصاعدياً إلي المجموعة الأدنى ونسبتها ٢٧% من المجموع الكلي للأطفال وإلي المجموعة الأعلى ونسبتها ٢٧% من المجموع الكلي للأطفال وتم حساب الفروق بين المجموعتين الأدنى والأعلى لحساب الصدق التمييزي بين المجموعات المتطرفة.

جدول (٤) الفرق بين المجموعة الأعلى والمجموعة الأدنى

في اختبار مهارات الاستماع ومهارات التحدث

البعد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
اختبار الاستماع والتحدث	المجموعة الأعلى	١١	٥٠,٠٩٠	١,٤٤٦	٢٠	٧,٥٣١	**٠,٠٠
	المجموعة الأدنى	١١	٥٦,٠٩٠	٢,٢١١			

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

ويتضح من جدول (٤) وجود فروق بين المجموعة الأعلى والمجموعة الأدنى حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الأعلى ٥٠,٠٩٠ بانحراف معياري ١,٤٤٦، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الأدنى ٥٦,٠٩٠ بانحراف معياري ٢,٢١١، وبلغت قيمة ت ٧,٥٣١ في اختبار الاستماع والتحدث مما يدل ذلك على الصدق التمييزي وقدرة الاختبار على التمييز بين المجموعة الأعلى والمجموعة الأدنى في الاختبار. كما يتضح من خلال الجداول (١، ٢، ٣) أن الاختبار يتصف بصدق عالي.

ثانياً: ثبات اختبار مهارات الاستماع والتحدث:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقتين أولهما: طريقة إعادة التطبيق حيث تم تطبيق الاختبار على المجموعة الاستطلاعية، ثم تم إعادة التطبيق بعد مضي أسبوعين على نفس المجموعة وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٥، ٦):

١. ثبات إعادة التطبيق:

جدول (٥) ثبات أبعاد اختبار الاستماع والتحدث

البعد	اسم البعد	معامل ثبات إعادة التطبيق
الأول	مهارة التمييز السمعي	٠,٧٩٦**
الثاني	مهارة التكامل السمعي البصري	٠,٥٨٣*
الثالث	مهارة التذكر السمعي والانتباه	٠,٥٨٤*
الرابع	مهارة الفهم السمعي والاستيعاب	٠,٦٢٢**
الخامس	مهارة التعبير عن الذات والافكار	٠,٦٤٠**
السادس	مهارة التحدث بلغة سليمة	٠,٧٨٣**
الدرجة الكلية		٠,٧١٣**

** دال عند مستوي ٠.٠١

* دال عند مستوي ٠.٠٥

٢. ثبات ألفا كرونباخ:

جدول (٦) ثبات أبعاد اختبار الاستماع والتحدث

البعد	اسم البعد	معامل ثبات الفا كرونباخ
الاول	مهارة التمييز السمعي	٠,٧٥٢
الثاني	مهارة التكامل السمعي البصري	٠,٦٠١
الثالث	مهارة التذكر السمعي والانتباه	٠,٦٢١
الرابع	مهارة الفهم السمعي والاستيعاب	٠,٧٠٧
الخامس	مهارة التعبير عن الذات والافكار	٠,٧١٨
السادس	مهارة التحدث بلغة سليمة	٠,٧٤٩
الدرجة الكلية		٠,٧١١

وبعد تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) باستخدام ثبات إعادة التطبيق واستخدام ثبات ألفا كرونباخ ويتضح من خلال جدول (٥) أن الدرجة الكلية لثبات إعادة التطبيق بلغت ٠,٧١٣ ، كما يتضح أيضاً من خلال جدول (٦) أن الدرجة الكلية لثبات ألفا كرونباخ بلغت ٠,٧١١ ، ويدل ذلك على أن الاختبار يتصف بثبات عالي على اختلاف الطرق المستخدمة في حساب الثبات، مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام الاختبار وصلاحيته للاختبار للتطبيق.

**دليل الأنشطة القائم على استراتيجية البيت الدائري:
صياغة دليل الأنشطة:**

تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والتي تناولت دليل للمعلمة مثل دراسة (العرينان، ٢٠١٥) وذلك لتسهيل مهمة الباحثة في بناء دليل أنشطة لأطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال تحقيقاً لأهداف البحث الحالي وفي ضوء أهدافه ومراعاة خصائص وسمات الفئة المستهدفة وفي ضوء أهداف ومحتوى منهج ٢.٠ فقد تم وضع الدليل الحالي والذي يتكون من مجموعة من الأنشطة تم إعدادهم لتطبيق استراتيجية البيت الدائري بهدف تنمية مهارات الاستماع والتحدث لطفل الروضة، وقد تكون الدليل من (٢٠) نشاط تم إعدادهم تحت محور المهارات اللغوية مقسم إلى مهارتين رئيسيتين: مهارات الاستماع، ومهارات التحدث.

محتوي دليل الأنشطة:

في ضوء أهداف البحث الحالي، ومع مراعاة خصائص الفئة المستهدفة ومنهج ٢.٠ فقد تم اقتراح دليل الأنشطة الحالي والذي يتكون من مجموعة من الأنشطة التي يتحقق من خلالها تنمية بعض مهارات اللغة (مهارات الاستماع، مهارات التحدث)، ويتكون الدليل من (٢٠) نشاط، تم إعدادهم تحت عدة محاور تندرج تحت مهارات الاستماع، ومهارات التحدث.

استراتيجية التدريس المستخدمة

اعتمد دليل الأنشطة الحالي على استخدام استراتيجية البيت الدائري كاستراتيجية معرفية تجمع بين الجانب النظري والجانب المهاري ليسهل استخدامها في كافة أنشطة البرنامج اليومي في الروضة فهي استراتيجية تيسر على المعلمة تخطيط الأنشطة بشكل سلس ومشوق وسريع، كما تساهم في جذب انتباه الأطفال وزيادة تركيزهم وذلك لأنها تعد أداة جيدة لكل من المعلمة وطفل الروضة فهي تساعد المعلمة على تخطيط الدرس بشكل جيد ومشوق، وتساعد الأطفال على استقبال المعلومات الجديدة وتصحيح المعلومات السابقة والربط بينها وبين المعارف الجديدة كما تُعد أداة لتنمية قدرة الأطفال على الاستماع والتحدث.

الوسائل التعليمية المستخدمة:

تمثلت الوسائل التعليمية في: نماذج - مجسمات - كاسيت - البطاقات المصورة.

وسائل التقويم:

تستخدم وسائل التقويم لتحديد مدى ملائمة الأنشطة للأهداف المراد تحقيقها، ومدى مساهمة الأنشطة في تنمية مهارات الاستماع ومهارات التحدث لدى طفل الروضة، كما تستخدم في تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف داخل الأنشطة.

وقد استخدمت الباحثة أساليب التقويم الآتية:

- التقويم القبلي: وهو تحديد مهارات الاستماع والتحدث الذي يمتلكها

الطفل قبل بدء أنشطة دليل المعلمة.

- التقويم البنائي المستمر: وهو تقويم الطفل بشكل مستمر من بداية

تنفيذ الأنشطة وحتى نهايتها وذلك من خلال

متابعة

الطفل وتسجيل الملاحظات.

- التقويم البعدي: وهو التقويم النهائي بعد الانتهاء من تنفيذ أنشطة

صدق المحكمين:

بعد إعداد دليل الأنشطة تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم تربية الطفل، وقسم المناهج، وقسم علم النفس التربوي. وقد تم تعديل بعض الصور والأنشطة في ضوء آراء سيادتهم كما تم تطبيق بعض أنشطة الدليل على أطفال المجموعة الاستطلاعية للتأكد من مدى مناسبة الأنشطة للأطفال، ومدى فهمهم لمحتوى الأنشطة وخطوات الاستراتيجية المقدمة، وقد كانت الأنشطة مناسبة للأطفال وبذلك تم التأكد من صلاحية الدليل للتطبيق.

إجراءات تجربة البحث:

لتطبيق تجربة البحث والتحقق من فروضه قامت الباحثة بما يلي:

1. التطبيق القبلي لاختبار مهارات الاستماع والتحدث على المجموعتين الضابطة والتجريبية للتحقق من تكافؤ المجموعتين.
 2. تطبيق دليل الأنشطة القائم على استراتيجية البيت الدائري لتنمية بعض المهارات اللغوية على المجموعة التجريبية.
 3. التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع والتحدث على المجموعة التجريبية.
 4. المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات وتفسيرها.
 5. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.
- وصولاً إلى نتائج البحث تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث، ومنها:
1. المتوسط الحسابي: لإجراء المقارنات بين مجموعتي الدراسة لتقييم مهارات الاستماع والتحدث.
 2. الانحراف المعياري للكشف عن مدى التباين أو التشتت بين درجات مجموعتي التطبيق.
 3. اختبار T-test لتحديد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

نتائج البحث:

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث ونصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسط

درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة".

وللتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام T-test لحساب دلالة الفروق بين درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الاستماع والتحدث، ويوضح جدول (٧) نتائج الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (٧) يوضح دلالة الفروق بين درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الاستماع والتحدث

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
اختبار التحدث والاستماع	الضابطة	40	١١,٧٨٠	٢,٤٥٤	٨٠	٧,١٠٦	٠,٥٢
	التجريبية	40	١٣,٢٦٨	١,٩٦٢			

ويتضح من جدول (٧) أنه لا توجد فروق دالة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار الاستماع والتحدث، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة ١١,٧٨٠ وانحراف معياري ٢,٤٥٤، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ١٣,٢٦٨ وانحراف معياري ١,٩٦٢، وبلغت قيمة ت ٧,١٠٦ مما يدل ذلك على أن المجموعتين متكافئتين وبالتالي يقبل الفرض الصفري ويرفض الفرض البديل.

للتحقق من صحة الفرض الثاني ونصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لاختبار مهارات الاستماع والتحدث لصالح التطبيق البعدى".

قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات الاستماع والتحدث على أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق استراتيجية البيت الدائري ومقارنة درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (٨):

جدول (٨) يوضح الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الاستماع والتحدث

المهارة	التطبيق	العدد	الحسابي المتوسط	المعياري	الدرجة التجريبية	قيمة اختبار (ت)	الدلالة	حجم التأثير
التمييز السمعي	قبلي	٤٠	٣,٦٢٥	١,٠٧٨	٣٩	٢٥,٦٥٣	٠,٠٠٠ **	٠,٩٤٤ كبير
	بعدي	٤٠	٨,٠٠٠	٠,٠٠١				
التكامل السمعي البصري	قبلي	٤٠	١,٨٢٥	٠,٣٨٤	٣٩	٢١,٣٢١	٠,٠٠٠ **	٠,٩٢١ كبير
	بعدي	٤٠	٣,٩٠٠	٠,٤٤١				
التذكر السمعي والانتباه	قبلي	٤٠	٢,١٥٠	١,٠٠١	٣٩	١١,٦٨٥	٠,٠٠٠ **	٠,٧٧٨ كبير
	بعدي	٤٠	٤,٠٠٠	٠,٠٠٠				
الفهم السمعي والاستيعاب	قبلي	٤٠	٢,٠٧٥	٠,٢٦٦	٣٩	٥٧,٧٦٤	٠,٠٠٠ **	٠,٩٨٨ كبير
	بعدي	٤٠	٩,٥٠٠	٠,٧٥١				
التعبير عن الذات والأفكار	قبلي	٤٠	١,٠٧٥	٠,٢٦٦	٣٩	١١٦,٧٧٥	٠,٠٠٠ **	٠,٩٩٧ كبير
	بعدي	٤٠	٦,٠٠٠	٠,٠٠٢				
التحدث بلغة سليمة	قبلي	٤٠	٢,٥٧٥	٠,٨٤٣	٣٩	٢٨,٤٥٢	٠,٠٠٠ **	٠,٩٥٤ كبير
	بعدي	٤٠	٧,٣٧٥	٠,٥٨٥				
الدرجة الكلية	قبلي	٤٠	١٣,٣٢٥	١,٩٥٣	٣٩	٦٢,٨٣٧	٠,٠٠٠ **	٠,٩٩ كبير
	بعدي	٤٠	٣٨,٧٧٥	١,٥١٠				

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

ويتضح من جدول (٨):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة التمييز السمعي حيث بلغت قيمة (٢٥,٦٥٣) وهي قيمة دالة إحصائية، وتوجه تلك الفروق لصالح الاختبار البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة التكامل السمعي

البصري حيث بلغت قيمة ت (٢١.٣٢١) وهي قيمة دالة إحصائياً، وتوجه تلك الفروق لصالح الاختبار البعدي.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة التذكر السمعي والانتباه حيث بلغت قيمة ت (١١.٦٨٥) وهي قيمة دالة إحصائياً، وتوجه تلك الفروق لصالح الاختبار البعدي.

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة الفهم السمعي والاستيعاب حيث بلغت قيمة ت (٥٧.٧٦٤) وهي قيمة دالة إحصائياً، وتوجه تلك الفروق لصالح الاختبار البعدي.

٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة التعبير عن الذات والأفكار حيث بلغت قيمة ت (١١٦.٧٧٥) وهي قيمة دالة إحصائياً، وتوجه تلك الفروق لصالح الاختبار البعدي.

٦. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة التحدث بلغة سليمة حيث بلغت قيمة ت (٢٨.٤٥٢) وهي قيمة دالة إحصائياً، وتوجه تلك الفروق لصالح الاختبار البعدي.

يتضح من نتائج الفرض الثاني أهمية استراتيجية البيت الدائري ومدى فاعليتها في تنمية مهارات الاستماع والتحدث حيث كانت الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٣٨.٧٧٥) بانحراف معياري (١.٥١٠) بينما كانت الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي في الاختبار القبلي (١٣.٣٢٥) بانحراف معياري (١.٩٥٣) وكانت قيمة ت (٦٢.٨٣٧) في إجمالي الدرجة الكلية قيمة دالة إحصائياً مما يدل على أثر العامل التجريبي (استراتيجية البيت الدائري) في اكتساب مهارات الاستماع والتحدث وكانت الفروق بين متوسط

درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع (التمييز السمعي، التكامل السمعي البصري، التذكر السمعي والانتباه، الفهم السمعي والاستيعاب)، واختبار مهارات التحدث (التعبير عن الذات والأفكار، التحدث بلغة سليمة) لصالح التطبيق البعدي، كما بلغ حجم التأثير (٠.٩٩) مما يدل على فعالية الأنشطة القائمة على استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات الاستماع والتحدث.

للتأكد من صحة الفرض الثالث من فروض البحث ونصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة و التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع والتحدث لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

قامت الباحثة بمقارنة درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار مهارات الاستماع والتحدث بعد تطبيق أنشطة الاستراتيجية المقدمة، وكانت النتائج في جدول (٩) كما يلي:

جدول (٩) يوضح الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارات الاستماع والتحدث

المهارة	التطبيق	العدد	الحساب المتوسط	التجريبية	القبلي	قيمة اختبار (ت)	الدلالة	حجم التأثير
التمييز السمعي	ضابطة	٤٠	٣,٤١٤	١,٠٧١	٧٩	٢٧,٠٥٣	*٠,٠٠٠	كبير
	تجريبية	٤٠	٨,٠٠٠	٠,٠٠٠				
التكامل السمعي البصري	ضابطة	٤٠	١,٣٩٠	٠,٧٠٢	٧٩	١٩,١٩١	*٠,٠٠٠	كبير
	تجريبية	٤٠	٣,٩٠٠	٠,٤٤١				
التذكر السمعي والانتباه	ضابطة	٤٠	٢,٢٦٨	٠,٨٦٦	٧٩	١٢,٦٣٤	*٠,٠٠٠	كبير
	تجريبية	٤٠	٤,٠٠٠	٠,٠٠١				
الفهم السمعي والاستيعاب	ضابطة	٤٠	٠,٩٢٦	٠,٨١٨	٧٩	٤٩,٠٩٢	*٠,٠٠٠	كبير
	تجريبية	٤٠	٩,٥٠٠	٠,٧٥١				
التعبير عن الذات والأفكار	ضابطة	٤٠	٠,٨٠٤	٠,٦٠٠	٧٩	٥٤,٦٧٩	*٠,٠٠٠	كبير
	تجريبية	٤٠	٦,٠٠٠	٠,٠٠١				
التحدث بلغة سليمة	ضابطة	٤٠	١,٦٥٨	١,١٩٦	٧٩	٢٧,٢١٠	*٠,٠٠٠	كبير
	تجريبية	٤٠	٧,٣٧٥	٠,٥٨٥				

٠,٩٨ كبير	*٠,٠٠٠ *	٦١,٨٤١	٧٩	٢,٥٠٠	١٠,٤٦٣	٤٠	ضابطة	الدرجة الكلية
				١,٥١٠	٣٨,٧٧٥	٤٠	تجريبية	

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

ويتضح من جدول (٩):

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة التمييز السمعي حيث بلغ متوسط درجات الأطفال في المجموعة الضابطة (٣.٤١٤) بينما كان متوسط درجاتهم في المجموعة التجريبية (٨.٠٠٠) وبلغت قيمة ت (٢٧.٠٥٣) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح درجات الأطفال في المجموعة التجريبية.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة التكامل السمعي البصري حيث بلغ متوسط درجات الأطفال في المجموعة الضابطة (١.٣٩٠) بينما كان متوسط درجاتهم في المجموعة التجريبية (٣.٩٠٠٠) وبلغت قيمة ت (١٩.١٩١) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح درجات الأطفال في المجموعة التجريبية.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة التذكر السمعي والانتباه حيث بلغ متوسط درجات الأطفال في المجموعة الضابطة (٢.٢٦٨) بينما كان متوسط درجاتهم في المجموعة التجريبية (٤.٠٠٠) وبلغت قيمة ت (12.634) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح درجات الأطفال في المجموعة التجريبية.

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الفهم السمعي والاستيعاب حيث بلغ متوسط درجات الأطفال في المجموعة الضابطة (0.926) بينما كان متوسط درجاتهم في المجموعة التجريبية (9.500) وبلغت قيمة ت (49.092) مما يدل على

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح درجات الأطفال في المجموعة التجريبية.

٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة التعبير عن الذات حيث بلغ متوسط درجات الأطفال في المجموعة الضابطة (0.804) بينما كان متوسط درجاتهم في المجموعة التجريبية (6.000) وبلغت قيمة ت (54.679) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح درجات الأطفال في المجموعة التجريبية.

٦. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة التحدث بلغة سليمة حيث بلغ متوسط درجات الأطفال في المجموعة الضابطة (1.658) بينما كان متوسط درجاتهم في المجموعة التجريبية (٧.٣٧٥) وبلغت قيمة ت (٢٧.٢١٠) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح درجات الأطفال في المجموعة التجريبية.

أوضحت نتائج الدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستماع ومهارات التحدث أن المتوسط الحسابي بلغ للمجموعة التجريبية (٣٨.٧٧٥) بانحراف معياري (١.٥١٠) بينما كانت الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٠.٤٦٣) بانحراف معياري (٢.٥٠٠) وبلغت قيمة ت (٦١.٨٤١) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح درجات الأطفال في المجموعة التجريبية. كما بلغ حجم التأثير (٠.٩٨) مما يدل على فعالية الأنشطة القائمة على استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات الاستماع ومهارات التحدث لأطفال المجموعة التجريبية.

مناقشة وتفسير النتائج :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية بعض مهارات اللغة (مهارات الاستماع ومهارات التحدث) لدى طفل الروضة في ضوء منهج ٢.٠ وذلك من خلال :

١. أظهرت نتائج الفرض الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع والتحدث لأطفال المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي وتدل هذه النتيجة على نمو مهارات الاستماع والتحدث لدى أطفال المجموعة التجريبية مما يؤكد على أن أداء الأطفال في التطبيق البعدي لاختبار الاستماع والتحدث قد تأثر بشكل ملحوظ بتطبيق استراتيجية البيت الدائري مما يؤكد ذلك على أهمية استخدام استراتيجية البيت الدائري لتنمية مهارات الاستماع والتحدث.

٢. أظهرت نتائج الفرض الثالث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لمهارات الاستماع والتحدث لأطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة لصالح أطفال المجموعة التجريبية ويتضح من ذلك ضرورة استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التعليم بدلاً من الطرق والوسائل التقليدية وذلك يتضح في درجات اختبار الاستماع والتحدث وتدل هذه النتائج على نمو مهارات الاستماع والتحدث لدى أطفال المجموعة التجريبية مما يؤكد على أن أداء الأطفال في اختبار مهارات الاستماع والتحدث البعدي قد تأثر بشكل ملحوظ بتطبيق استراتيجية البيت الدائري كإحدى استراتيجيات التعليم الحديثة ويتفق ذلك مع دراسة (Jaradat,2018)، ودراسة (Ismael, 2019)، ودراسة (العسيلي ٢٠١٩)، ودراسة (غبيش وآخرون، ٢٠٢٠)، كما اتضح دور استراتيجية البيت الدائري في تنمية بعض مهارات اللغة كمهارات الاستماع والتحدث لطفل الروضة. وذلك يرجع إلى الفروق الدالة إحصائياً بين أطفال المجموعة التجريبية الذين درسوا بتطبيق استراتيجية البيت الدائري وبين أطفال المجموعة الضابطة والذين درسوا بطرق التدريس التقليدية لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك أظهرت النتائج حجم التأثير الكبير والذي يدل على وجود دلالة علمية لاستراتيجية البيت الدائري كإحدى استراتيجيات التعلم الحديثة حيث من خلالها ارتفعت معدلات نمو مهارات الاستماع والتحدث كإحدى مهارات اللغة لطفل الروضة. وذلك يرجع إلى أنها استراتيجية تساعد الطفل على استيعاب المفاهيم، ولها دور هام في تحفيز الأطفال على التعليم واستقبال المعلومات لأنها تعد منظم معلوماتي يقدم المعلومات للأطفال بصورة شاملة ومبسطة، تساعد على تعليم الأطفال بشكل شمولي ذي معنى ويحث الأطفال على التفاعل المشترك والتعاون والبحث لأجل استكمال المخطط البصري للبيت الدائري، وتحت الأطفال على التواصل اللغوي فيما بينهم وبين المعلمة الأمر الذي أدى إلى تحسين بعض المهارات اللغوية للأطفال (الاستماع والتحدث)، كما تعمل أيضاً على تنمية قدرة الطفل على تذكر

المعلومات، وتساهم في تنمية مهارات الأطفال على التعبير عن آرائهم بحرية، كما تتوافق مع ميول الطفل لأنها تعتمد على الصور والرسومات التي تجذب انتباهه. وأيضاً فهي استراتيجية تساعد الطفل على زيادة ثقته بنفسه، وتوجهه إلى التعلم الذاتي.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١. الاهتمام بعقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهم على استراتيجية

البيت الدائري كأحد الاستراتيجيات الحديثة.

٢. تضمين استراتيجية البيت الدائري ضمن الاستراتيجيات التعليمية في منهج رياض

الأطفال لما لها من أثر جذاب في عمليتي التعليم والتعلم للأطفال.

٣. تدريب الطالبة المعلمة في كليات التربية للطفولة المبكرة وأقسام تربية الطفل

بكليات التربية على استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة ومن بينها استراتيجية

البيت الدائري.

المقترحات :

١. قياس فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات القراءة والكتابة.

٢. قياس فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري لتنمية مفاهيم ومهارات أخرى وبقاء

أثر التعلم لطفل الروضة.

٣. قياس فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير لطفل

الروضة.

▪ ملاحق البحث: عرض نشاط من دليل الأنشطة
نشاط علمي (تصنيف الحيوانات)

التهيئة :

لعبة عروستي: أنا حيوان ضخم كبير، أنفي طويل جداً وبشيل به الحاجات، أذني مدورة، بأكل العشب. عرفتني أنا مين.....؟

التمهيد للنشاط :

تبدأ المعلمة بالتمهيد للنشاط من خلال ربط الخبرات التعليمية السابقة بالخبرات التعليمية الجديدة وذلك من خلال عرض بطاقات الحيوانات على الأطفال وسؤالهم عن كل حيوان لمعرفة المعلومات والخبرات التي لديهم، ثم تقوم المعلمة بتقسيم الأطفال إلى مجموعات لتكوين مجموعات العمل. الأهداف : يتوقع في نهاية النشاط أن يصبح الطفل قادراً على أن:

١. يتعرف على مفهوم التصنيف.
 ٢. يكتسب معلومات عن عالم الحيوان.
 ٣. يميز بين الحيوانات الأليفة والحيوانات المفترسة.
 ٤. يفرق بين حيوانات الغابة وحيوانات المزرعة.
 ٥. يميز بين الحيوانات آكلة العشب والحيوانات آكلة اللحوم.
 ٦. يعبر لفظياً عن فوائد بعض الحيوانات للإنسان.
 ٧. يناقش أقرانه حول الحيوانات.
 ٨. يستطيع الربط بين بعض الحيوانات ومنتجاتها.
 ٩. يحدد الفكرة الرئيسية لشكل البيت الدائري.
 ١٠. يحدد قطاعات شكل البيت الدائري.
 ١١. يصمم نموذج لشكل البيت الدائري.
- الأدوات : مجسم شكل البيت الدائري بالإسكتش، بطاقات لحيوانات مفترسة، بطاقات لحيوانات أليفة.
- المكان: قاعة النشاط. الزمن: ٩٠ دقيقة.

خطوات النشاط:

تقوم المعلمة بمناقشة الأطفال عن الحيوانات وتصنيفها إلى مجموعات كالتالي :

(حيوانات مفترسة، حيوانات أليفة، حيوانات الغابة، حيوانات المزرعة، حيوانات آكلة عشب، حيوانات آكلة لحوم). ثم يقوم الأطفال بتخطيط شكل البيت الدائري حسب تصنيفات الحيوانات. من ثم تبدأ بتطبيق خطوات استراتيجية البيت الدائري على النحو التالي:

المرحلة الأولى: مرحلة التخطيط : تبدأ المعلمة بمناقشة الأطفال حول تصنيف الحيوانات وذلك بتوجيه بعض الأسئلة لهم مثل:

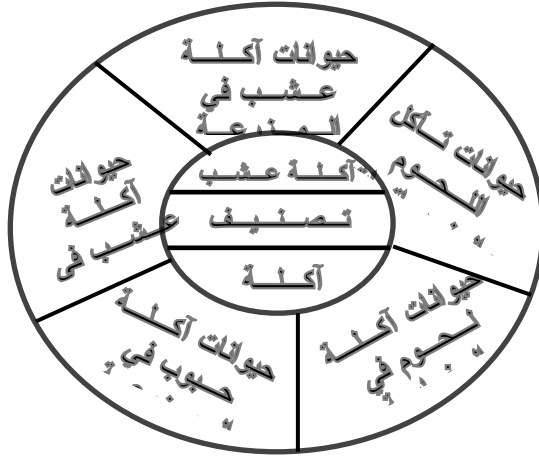
- اذكر الحيوانات آكلة الحبوب في المزرعة؟
- اذكر الحيوانات آكلة العشب في المزرعة ؟
- اذكر الحيوانات آكلة العشب في الغابة ؟
- اذكر الحيوانات آكلة اللحوم في الغابة ؟
- اذكر الحيوانات آكلة العشب واللحوم ؟

وبعد توجيه الأسئلة للأطفال والاستماع إلى إجاباتهم تبدأ المعلمة بسؤال الأطفال عن عنوان النشاط ويبدأ الأطفال باستنتاج المفهوم الرئيسي أو عنوان نشاط اليوم وهو (تصنيف الحيوانات). ومن خلال مناقشة الأطفال يستطيع كل طفل الربط بين المعلومات السابقة (أسماء الحيوانات بصورة عامة) والمعلومات الجديدة (تصنيف الحيوانات في مجموعات). وأخيراً يكون الأطفال قادرين على استكمال قطاعات شكل البيت الدائري.

المرحلة الثانية: مرحلة الرسم أو التصميم:

يبدأ الأطفال بتصميم شكل البيت الدائري الخاص بها، حيث :

- تقوم المعلمة بتوفير الأدوات اللازمة لرسم شكل البيت الدائري.
- توضح المعلمة إنه على كل مجموعة رسم كل قطاع من قطاعات شكل البيت الدائري.
- تحدد في النهاية شكل البيت الدائري لتصنيف الحيوانات.

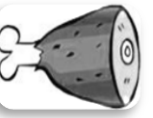


المرحلة الثالثة: مرحلة التأمل:

تطلب المعلمة من الأطفال أن يصفوا ما قاموا به في استكمال شكل البيت الدائري الخاص بهم.

التقويم:

وصل كل حيوان بالطعام المناسب له؟



المراجع :

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو رجب، ولاء السيد. (٢٠٢١). الإدارة الإلكترونية وتحسين جودة العملية التعليمية برياض الأطفال في ضوء جائحة كورونا (Covid 19). المجلة العربية للتربية النوعية، ٥(١٨)، ٧١-٩٤.
٢. أحمد، رانيا أحمد ابراهيم. (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح تفاعلي متعدد الوسائط قائم على القصة القرآنية لتنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة .مجلة كلية التربية المنصورة ١٠٢(١)، ٢٣٥-٢٦٧.
٣. أحمد، شيماء المغاوري أحمد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والكمبيوترية باستخدام الخرائط الذهنية لتنمية بعض مفاهيم ومهارات علوم الحياة لدى طفل الروضة. قسم المناهج وطرق التدريس . كلية التربية . جامعة حلوان. ٣٣٤-٣٤٨.
٤. البرغثي، مريم سالم. (٢٠١٧). إلزامية التعليم في مرحلة رياض الأطفال الأهداف، المبررات، المعايير. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية. جامعة بنغازي. (٤٦)، ١-١١.
٥. التميمي، رافد صباح. (٢٠١٥). المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي. مداد الآداب، مجلة فصيلة محكمة، ٩(١١).
٦. رئاسة مجلس الوزراء. (٢٠٠٨). المجلس القومي للطفولة والأمومة، إصدار قانون الطفل، العدد (٢٨) في ١-٥٣.
٧. الحديبي، مصطفى عبد المحسن والشريف، إيمان صلاح الدين حسين وعبد النبي، رشا عليوة أحمد. (٢٠٢١). ضعف اللغة النوعي لذوى صعوبات التعلم النمائية الثانوية لمرحلة رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية . مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة أسيوط. ٤(١)، ٩٨-١١٩.
٨. الحمود، رهاب محمد عبد العزيز. (٢٠١٩). مدى استخدام معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة أسلوب الحوار والمناقشة في التدريس

- ومعوقات ذلك. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، الجزء الثاني، ٣٥(٨)، ٤٨- ٧٤.
٩. الشنقيطي، أمنة محمد المختار محمداأمين والمطيري، غيداء عبدالله عبيد. (٢٠١٩). فاعلية استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير البصري بمقرر الفقه و لطالبات الصف الأول متوسط . مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ٤٥، ٦٥- ٨٧.
١٠. العتيبي، منيفة ضيف الله والشهري، محمد بن عبد الله. (٢٠٢١). العلاقة بين الكفاءة الذاتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ومهارات التعبير الشفهي. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٧(٧)، ٣٨٢- ٤١١.
١١. العرينان، هديل محمد عبدالله. (٢٠١٥). فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات لدى طفل الروضة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية . جامعة أم القرى ، وزارة التعليم ، المملكة العربية السعودية. ٢- ٢٤٨.
١٢. العسيلي، يحيى محمد. (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجيتي خريطة الشكل سبعة والبيت الدائري في تنمية عمليات العلم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. ٤٦(٢)، ٣١٧- ٣٣١.
١٣. العناية، زكية حسناء نور اللطيفة. (٢٠٢٠). فعالية طريقة السمععية والشفوية في ترقية المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية لطالبات الفصل الثامن في معهد الأخوة للبنات سوكوهارجو. مجلة الأفكار والممارسات التربوية الإسلامية. إيسيدو، قسم التربية الدينية الإسلامية، جامعة محمديّة سواراكارتا. ٤(١)، ٢٣- ٦١.
١٤. القريشي، مهدي علوان عبود و العقابي، وفاء باسم. (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية اتخاذ القرار ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي بمادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، ١(١٦)، ٢٧٦- ٣٥٣.
١٥. الكلثم، مها بنت إبراهيم. (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة العلاقات الدولية على التحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط، كلية التربية، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية. ٤٤(٣)، ٣١٩- ٣٥١.
١٦. الكندري، عبد الرحيم عبدالهادي عبدالرحيم. (٢٠١٩). أثر برنامج أنشطة موسيقية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى طفل الرياض بدولة الكويت . مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر. ٢(١٨٢)، ١١٤٣- ١١٧١.
١٧. الملحم، تركي بن عبد العزيز. (٢٠٢١). واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٧(٢)، ٣٩- ١٠٨.
١٨. بخش، هالة طه والحربي، إيمان عوض رشيد. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الأول متوسط بجدة. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ١(٣)، ٣٧- ٥٩.

١٩. بغدادي، منار محمد. (٢٠٢١). تصور مقترح لدعم نظام التعليم الجديد ٠.٢ في مرحلة رياض الأطفال. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. ١٥(٧)، ٣١- ٨٢٠.
٢٠. جمعة، نائل خميس محمد. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجيات مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بمحافظة رفح ، ماجستير المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين. ٢٦٨-١.
٢١. خطاب، علي ماهر. (٢٠٠٤) الإحصاء الوصفي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٢. زحافة، أحلام فتحي محمد محمد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي، مجلة البحث العلمي في التربية، ١٧ الجزء الأول ٣٣١- ٣٥٠.
٢٣. سعيد، محمد حسين ومراد، نجوى وزير. (٢٠١٨). أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، الجزء الثاني ٢٩٠- ٣٥٩.
٢٤. سليمان، عبد الله محمود وطعيمة، إيهاب فارس محمد السيد وعبد السميع، محمد السيد صديق. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة اللغوية لأطفال الروضة من ٥-٦ سنوات . كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة. ٤٨٠-٤٥٠، (٣)، ٤.
٢٥. سيد، نفيسة عبد الله عبد الدايم. (٢٠١٨). التفكير الإيجابي في المنهج المطور الجديد لرياض الأطفال "دراسة تحليلية". مجلة الطفولة العدد الثامن والعشرون.
٢٦. شبكة، راندا أيمن محمد. (٢٠١٤). واقع إعداد طفل ما قبل المدرسة في مصر في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ١٦(١٦)، ٥٦٨- ٦٠٨.
٢٧. عباسي، سعاد . (٢٠١٦). التنشئة اللغوية لطفل ما قبل المدرسة. جسور المعرفة، ٧(٢)، ١٣٥- ١٤٧.
٢٨. عبد الفتاح، عبير صفوت. (٢٠١٦). نموذج مقترح مبني على استراتيجيات البيت الدائري لتنمية مهارات التدوين البصري لدى طلاب التربية الفنية. المجلة العلمية لجمعية أمسياء مصر (التربية عن طريق الفن) مديرية الشؤون الاجتماعية بالجيزة. ٢١٩- ٢٦٦، (٥)، ٢.
٢٩. عثمانة، بوعسلة هاني. (٢٠١١). المهارات اللغوية الأربعة في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة، جامعة أم البواقي.
٣٠. عثمان، عيد عبد الغني الديب وسلام، باسم صبري محمد وعبد الرحمن، محمد أحمد وعلي، محمد العزب حسن. (٢٠١٧). النظرية البنائية الاجتماعية : نماذجها واستراتيجيات تطبيقها. مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بقنا. ١٦٧- ١٨٩.
٣١. عمار، ياسر سلامة وزقوت، محمد شحادة سليمان. (٢٠١١). أثر توظيف الأنشطة اللغوية في تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس الأساسي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين. ١- ٢٥٧.

٣٢. غبيش، ناصر فؤاد على وصالح، محمد أحمد محمد وسالم، هدى على وأحمد، شيماء رأفت عبد الرازق. (٢٠٢٠). فعالية برنامج باستخدام استراتيجية البيت الدائري لتنمية مهارتي التحليل والتركيب في بعض المفاهيم العلمية

لدى طفل الروضة. مجلة دراسات وبحوث التربوية النوعية، (١) ٦. ٣٣. قاسم، ألفة محمود ودرويش، عطا حسن. (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية البيت

الدائري في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية في مادة الثقافة العلمية لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة. ماجستير المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر - غزة فلسطين.

٣٤. كدوانى، لمياء احمد محمود. (٢٠١٩). بيئة الروضة وعلاقتها ببعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة. المجلة العلمية كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ١٠ (١٠)، ٢٩٣ - ٣٤٥.

٣٥. متولي، هبة إسماعيل. (٢٠١٩). فاعلية توظيف بعض مهارات برنامج كورت لتنمية القيم الاجتماعية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة، جامعة القاهرة كلية التربية للطفولة المبكرة، ٣٢ (٢)، ٩١٠ - ٩٦٢.

٣٦. مختاري، نصيرة طالح. (٢٠١٧). التربية والتعليم في رياض الأطفال. دراسة ميدانية عن واقع الروضات لولاية تيزي وزو كعينة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية

والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو. الجزائر، ٩ (٣١)، ٥١٧ - ٥٣٢. ٣٧. مصلح، عمران أحمد على. (٢٠١٦). استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم: دراسة وصية. جامعة المدينة العالمية بماليزيا. مجلة مجمع (١٨).

٣٨. مكاحلي، السعدية وهدار، مصطفى سليم. (٢٠١٥). استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي دراسة ميدانية بابتدائية حسين قصباية بمدينة بسكرة، ماجستير في علم النفس تخصص علم النفس

المدرسي وصعوبات التعلم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، ١ - ٩٤.

٣٩. مولانا، ويني ساتريا وروزي، فخر وريتونجا، أدي محمد. (٢٠٢٣). العوامل المؤثرة في نجاح تعلم مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بمعهد الإمام مسلم سيرمباه سردنج. ١ (٢)، ١٨٦ - ١٩٥.

٤٠. هادي، رائد حميد. (٢٠١٨). أثر استراتيجية شكل البيت الدائري في الأداء التعبيري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى

٢٩ (٧)، ١٢١ - ١٣٢.

٤١. هاني، فاطمة محمود محمد مصطفى. (٢٠٢٢). تنمية مهارات الاستماع التحليلي للنص باستخدام المدخل القصصي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ماجستير، مجلة كلية التربية، جامعة

المنصورة، ١١٨ (٣)، ٩١٥ - ٩٤٨

٤٢. هجرس، منى مصطفى حسن. (٢٠٢٤). دور رياض الأطفال في تنمية المهارات

- الحياتية للطفل، دراسة ميدانية. المجلة العلمية لكلية الآداب. جامعة دمياط. ١٣(١)، ٦٣-٤٣. وصال، هامل وسهام، فرج الله و طواهرى، صالح. (٢٠٢٠). المهارات اللغوية وأثرها في تحقيق التواصل اللغوي في الخطاب التربوي. ماجستير لسانيات تطبيقية، كلية الآداب واللغات، جامعة ٠٨ ماي ١٩٤٥/قالمة، ١٧-١٢٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

44. Alzamil, Jwahir .(2021). **Listening Skills: important but Difficult to Learn.**Taif University,Saudi Arabia .Arab world English Journal (AWEJ) 12(3),366-374.
45. Ismail,Abdullah Mahmoud , Atta,Hussein Taha & Ali,Ahmed sabet Abu-El wafa.(2022). **Basic Education EFL Majors' Listening Skills: An Evaluative Study.** Sohag University International Journal of Educational Research.5(5), 103-128
46. Ismael, Waleed abd rhman , Faraj, Alaa Huseen & Ibraheem, Mohammed Khaleel.(2019). **Effectiveness of the ring house strategy in collecting and developing visual thinking.**Universidad Del Zulia, (19), 2318- 2336
47. Jaradat, Summya Salem Ali (2018). **The Effectiveness of the Roundhous Diagram on the Achievement in Social and National Education curriculum for the Fourth Grade in the Directorate of Education of irbid.** International Journal of Education and Research. 6(9), 95-112
48. Langbecker,Danette , Snoswell,Centaine , Smith,Anthony C. ,Verboom,Jedidja & Caffery,Liam j.(2020). **Long-term effects of childhood speech and language disorders: A scoping review.** South African Journal of Childhood Education. 10(1), 1-13.
49. Setiyadi, Bambang , Sukirlan, Muhammad & Mahpul.(2018). **TEACHING LANGUAGE SKILLS: Preparing Materials and selecting Techniques.** Published by Graha ILMU, 1-161.
50. Voltmer, Katharina , Hormann, Oliver , Pietsch, Marcus , Maehler, Claudia & Von Salisch, Maria.(2021). **Teaching the teachers about language support strategies: effects on young children's language development.** Frontiers in psychology, 12, 660750.
51. Wambui, Tabitha Wangare.(2015). **Communication Skills , Students Coursebook LAP Lambert Academic Publishing,** ISBN: 978-3-659-18926-5 .

52. Wegner ,Claas , Minnaert, Lea & Strehlke, Friederike .(2013). **the importance of learning strategies and how the project "kolumbus – kids" Promotes them syccesfully.** European journal of Science and Mathematics Education. 1(3),P 137.
53. Williams, Joanne M. & Smith, Lesley A.(2010). **concept of kinship relations and inheritance in childhood and adolescence.** British journal of Developmental Psychology. The British Psychological Society , 28(3), 523-546.
54. Zokaee, Saeedeh , Zaferanieh ,Elaheh & Naswri, Mahdieh. (2012) **On the Impacts of Perceptual Learning Style and Gender on Iranian Undergraduate EFL Learners Choice of Vocabulary Learning Strategies .** Canadian Center of Science and Education . 5(9), 138- 143